



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - محمد الأمين خيشان

- زهير بن عريوة

بعنوان:

تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة الاقتصادية الجزائرية

دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر

-المديرية العملياتية برج بوعريريج-

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	مقراني عبد الهادي	الاسم واللقب
مشرفا	الرتبة	خماج سليمة	الاسم واللقب
مناقشا	الرتبة	عقون عبد السلام	الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى

أبي رفيقي دربي وسندي عند الفشل

الذي سعى إلى أن أعيش في الراحة ودعمي إلى طريق النجاح

إلى أمي ملكتي وتاج رأسي مصدر سعادتي التي بدعواتها فتحت سلاسل الحياة

كل الكلمات لاتكفي لوصفها

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إخواني

إلى الكتاكيت الصغار آمال -تسنيم- أنس

إلى كل الأصدقاء كل بإسمه الذي عشت معهم أيام جميلة

إلى كل من علمونا حرف من مرحلة الإبتدائي إلى غاية مرحلة الجامعة

إلى روح الشيخ بلفار لونيس رحمة الله عليه الذي علمني كل حرف من أحرف القرآن الكريم

محمد الأمين خيشان

الإهداء

وَ دِينُ النَّاسِ يَوْمًا سَوْفَ يُقْضَى

وَ دِينُ أَبِيكَ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهِ

إلى أبي الغالي إلى سندي و الجبل الذي أسند عليه نفسي عند الشدائد

إلى أمي حفظها الله و أطال في عمرها التي كانت السند و العون

لي في كل أمور حياتي

إلى عائلتي الكريمة كل باسمه

إلى كل الأقارب و الأصدقاء

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

ولو بكلمة أو دعوة صالحة

أهدي لكم ثمرة هذا العمل المتواضع

بن عريوة زهير

شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله)

نتقدم بالشكر الجزيل إلى :

الأستاذة المشرفة خماج سليمة لقبولها الإشراف على عملنا وتوجيهنا وتصحيح أخطائنا كل الإطارات وموظفي اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريريج المحاسب رحالي جمال الذي ساعدنا في جمع المعلومات في المؤسسة محل الدراسة أعضاء اللجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة العمل وقبول المناقشة

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع المعالجة المحاسبية لها وكيفية قياسها، وكذا طريقة الإفصاح عنها في التقارير المالية، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، كما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج تهتم بمسؤوليتها الاجتماعية خاصة في مجال العمال، إلا أنها لا تقوم بمسك المحاسبة عنها فالتسجيل المحاسبي لمختلف الأنشطة الاجتماعية لا يتم في حسابات خاصة وإنما يتم ادخالها في مختلف حسابات المحاسبة المالية مما لا يسمح بالإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: مسؤولية الاجتماعية ، محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ، أنشطة الاجتماعية ، قياس المحاسبي ، إفصاح المحاسبي .

Abstract:

This study aimed to identify social responsibility and its importance in Algerian economic institutions, along with its accounting treatment and how to measure it, as well as the method of disclosing it in financial reports. For this purpose, the descriptive approach was used in this study, and in the applied aspect, reliance was placed on a case study through A field study at the Algeria Telecom Corporation, Operations Directorate, Bordj Bou Arreridj. The study reached several results, the most important of which is that the Algeria Telecom Corporation, the Operations Directorate, Bordj Bou Arreridj, is interested in accounting for social responsibility and holds accounting for it with regard to the field of workers only, as it measures and discloses it integrated into the reports. Finance (annual budget, results calculation table), while other areas are neither measured nor disclosed in special social reports.

Key:Social responsibility, accounting for social responsibility, social activities, accounting measurement, accounting disclosure.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية
14	المبحث الثاني: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج-
40	تمهيد
41	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر .
48	المبحث الثاني: القياس والمعالجة المحاسبية والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية .
72	الخاتمة
76	قائمة المراجع
80	الملاحق
88	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	المقارنة بين دراستنا و الرسائل الجامعية باللغة العربية	01
34	المقارنة بين دراستنا و المقالات باللغة العربية	02
37	المقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	03
50	المصاريف الاجتماعية للفترة 2021-2023	04
62	أصول سنة 2023	05
65	خصوم سنة 2023	06
67	جدول حساب النتائج 2023	07

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	هرم carroll للمسؤولية الاجتماعية	01
43	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج	02
44	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية لوظيفة الدعم	03
45	الهيكل التنظيمي لمصلحة الخدمات الاجتماعية	04
50	تطور فصل السلفيات 2023-2021	05
51	تطور فصل الإعانات الصحية 2023-2021	06
52	تطور فصل الإعانات الاجتماعية 2023-2021	07
52	تطور فصل العمرة و الحج 2023-2021	08
53	تطور فصل المناسبات و الاحتفالات 2023-2021	09

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
80	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لمؤسسة اتصالات الجزائر	01
81	الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية برج بوعريريج	02
82	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية لوظيفة الدعم	03
83	الميزانية السنوية 2023	04
85	جدول حساب النتائج 2023	05
86	نسخة من قبول المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر برج بوعريريج بإجراء التربص التطبيقي	06

مقدمة

+ تمهيد:

إن الهدف الرئيسي للمؤسسات الاقتصادية هو تعظيم أرباحها و المحافظة على مواردها من أجل ضمان استمراريته و بقائها في السوق ، و لكن مع مرور الوقت أصبحت هذه المؤسسات تهتم أيضا بالجانب الاجتماعي و معالجة المشاكل الناتجة عن نشاطها ، وذلك من خلال تحقيق التنمية و الرفاهية للمجتمع في إطار ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية ، التي جاءت لتعزز مكانة المؤسسة لدى المجتمع .

مع اهتمام هذه المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية ، بدأت الحاجة الى محاسبة خاصة تهتم بهذا الجانب فظهر ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات و الإفصاح عنه في التقارير المالية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تتم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة و بغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تلتزم مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج بمسؤوليتها الاجتماعية بجميع مجالاتها ؟

- هل تهتم مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج بالقياس و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ؟

- ما هو أسلوب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المعتمد في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج ؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة و من ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية بجميع مجالاتها

- مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج تهتم بالقياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

- أسلوب الإفصاح المعتمد في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرريج هو أسلوب الفصل

+ أهمية الدراسة:

- المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة و المهمة

- جذب الإنتباه للمسؤولين و إطارات المؤسسات الاقتصادية من أجل الإهتمام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث مستقبلية لها علاقة بموضوع الدراسة

➤ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

- التعرف على كيفية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

- معرفة مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اتصالات الجزائر

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج

الوصفي ، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، وقد تم الاعتماد

على دراسة حالة في الفصل التطبيقي من خلال دراسة التزام مؤسسة اتصالات الجزائر بالقياس والإفصاح

المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة استنادا لمعطيات السنوات (2021-2022-2023)

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي

نوجزها فيما يلي:

- حداثة الموضوع

- الشغف حول معرفة مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية

- اهتمامنا بهذا الموضوع لأنه جزء من تخصصنا محاسبة وجباية معمقة

➤ **صعوبات الدراسة:**

- صعوبة في إيجاد المراجع

- صعوبة في إيجاد مؤسسة من أجل الدراسة الميدانية

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن

الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم التعرف فيه على الإطار النظري

للمسؤولية الاجتماعية ، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ،

أما المبحث الثالث فتم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا .

➤ أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية

العملياتية برج بوعرييج حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة ، أما

المبحث الثاني التعرف على قياس الأنشطة الاجتماعية والمعالجة المحاسبية الخاصة بها وكذلك الإفصاح عنها

، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات،

متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمحاسبة عن

المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

إن التطور في الحياة الاقتصادية ونشاط الشركات، وكذا توسع مجال عملها أدى إلى ظهور آثار اجتماعية وبيئية للمشروع الخاص بها، مما أدى بالعديد من الشركات إلى تبني محاسبة تهتم بهذا التطور من خلال اظهار البيانات ذات الطابع الاجتماعي والبيئي في التقارير التي تصدرها. وهذه المحاسبة هي المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تعد من أحدث فروع علم المحاسبة، والتي تهتم بدراسة الآثار الاجتماعية للنشاط الاقتصادي على أفراد المجتمع، وإعداد القوائم التي تعطي صورة واضحة عن مدى التزام هذه الشركات بالوفاء عن مسؤولياتها الاجتماعية نحو العاملين فيها والمتعاملين معها والمجتمع بصفة عامة.

سنحاول في هذا الفصل التعريف أولاً بالمسؤولية الاجتماعية وأهم عناصرها ثم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والتطرق إلى أساليب القياس والإفصاح عنها، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية.
- المبحث الثاني: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المفاهيم الإدارية التي برزت حديثاً وتطورت عبر مراحل متعاقبة، فبعد أن كان الهدف الوحيد للمؤسسات هو تعظيم الربح والبحث عن الموارد أصبح الاهتمام بالمتطلبات الاجتماعية ومدى التزام المؤسسة بمسئوليتها اتجاه المجتمع والبيئة من الأهداف الضرورية التي تتكامل مع الأهداف الاقتصادية للمؤسسة من أجل ضمان استمراريتها وتطورها. سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومراحل تطورها

يتضمن هذا المطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومراحل تطورها.

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية

تعددت تعاريف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات واختلفت باختلاف الخبراء والمفكرين الاقتصاديين:

1. عرف بتر درار Peter Decker (1977) المسؤولية الاجتماعية "هي التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه".

2. يشرح كتليب وآخرون Culp & dat (1985) مصطلح المسؤولية الاجتماعية كالتالي: أن علاقات الشركة بجيرانها داخل مجتمعها قد تكون حرجة لأن هؤلاء الجيران هم الذين يمدون المنظمة بالقوى العاملة ويوفرون البيئة التي تجذب أو تفسد في جذب الأفراد الموهوبين ويفرضون الضرائب ويوفرون الخدمات الضرورية كما يفرضون القيود على الشركة أو الصناعة.

فالمسؤولية الاجتماعية للشركة هي استمرار لالتزام الأعمال التجارية بالسلوك من الناحية الأخلاقية والمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية حياة القوى العاملة وعائلاتهم، وأيضاً المجتمع المحلي والمجتمع عموماً واليوم يجب على الأسواق والشركات العالية المنافسة أن تعترف بمسئوليتها تجاه واجباتها التقليدية والقانونية لكي تحصل على ميزة تنافسية وتضمن سمعة طيبة لنفسها.¹

وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على أنها التزام هذه الأخيرة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام تهدف إلى تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف.²

¹ مدحت محمود أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية لشركات والمنظمات، المواصفة القياسية ISO26000 2015، ص 31.

² سميرة لغولي، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تبسة، العدد 27، ديسمبر 2016، الجزائر، ص 30.

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص ان المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي التزام هذه الاخيرة بالمعايير الاجتماعية والبيئية الى جانب المساهمة في التنمية الاقتصادية.

ثانيا: مراحل تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية تشكل مع مرور الزمن وتأثر بعدة وقائع من بينها الواقع الفكري والاقتصادي حيث تمثلت أهم مراحل التطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

1. مرحلة الثورة الصناعية :

تعتبر الثورة الصناعية النقطة الأساسية في انطلاق استغلال كل طاقات المجتمع بكل جوانبه، حيث تميزت هذه المرحلة بوجود استغلال غير عقلاني لجهود العاملين والموارد البشرية، في هذه المرحلة تم الاعتماد على الأطفال والنساء لفترات طويلة من العمل في ظروف مزرية وكان الاهتمام الأكبر بالثورة الصناعية واستغلال الموارد الطبيعية الغير المستغلة وعدم المبالاة بالعاملين والوعي البيئي.

بدافع زيادة كفاءة استغلال الموارد وخاصة القوى العاملة اتجه البحث في هذه المرحلة في كيفية تحسين إنتاجية العاملين وكان ذلك من خلال دراسة الوقت وطريقة انجاز العمل الأفضل بالتركيز على تحفيز العاملين بالوسائل المادية عن طريق تحسين الأجور المدفوعة للعاملين مقابل جهد كبير يبذلونه لإعطاء إنتاج كبير.

يمكن القول إن في هذه المرحلة هناك وعي بسيط بالمسؤولية الاجتماعية يتجسد في تحسين أجور العاملين.

2. مرحلة تضخم حجم المؤسسات:

تتميز هذه المرحلة بتخصص العامل بجزء من العمل ولا يحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنه واستنزاف موسع للموارد الطبيعية نظرا لتضخم حجم المؤسسات، وهذا الأمر يعني عدم مراعاة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.¹

3. مرحلة تأثير أفكار الاشتراكية:

تميزت هذه المرحلة بتطور أفكار الاشتراكية لتشكل تحدي للمؤسسات الاقتصادية بضرورة تحمل مسؤوليتها اتجاه الأطراف الأخرى بالإضافة إلى المالكين، حيث كانت هذه الأفكار من العلامات الشائعة التي دفعت المؤسسات في الغرب إلى تبني الكثير من عناصر المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت أكثر مطالب العاملين فيها هي تحسين ظروف العمل، التقاعد، الضمان الاجتماعي، الاستقرار الوظيفي وتحسين الأجور.²

¹ طاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سونطراك، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2007، ص 78-79.

² بوسعدية مسعود، أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي، أطروحة دكتوراة، محاسبة، شعبة العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2023/2022، ص 17.

4. مرحلة الكساد العالمي والنظرية الكينزية:

إن حدوث الكساد العالمي أدى إلى انهيار كبير للمؤسسات الصناعية الذي كان سبب في تسريح آلاف من العاملين، حي أدى إلى حدوث اضطرابات كثيرة مما جعل الدولة تتدخل لحماية مصالح العاملين وإيجاد فرص عمل بديلة لهم ، حيث ظهرت النظرية الكينزية الشهيرة التي تدعو إلى تدخل الدولة بحد معقول لإعادة التوازن الاقتصادي ويرجع ذلك أساسا إلى إهمال إدارة المؤسسات الاقتصادية خاصة الصناعية منها لبعض مسؤولياتها تجاه أطراف متعددة من المستفيدين مما جعلها في تضارب مع مصالح هؤلاء بحيث أن هدفها كان تسويق أكبر كمية من المنتجات دون الأخذ في الاعتبار المستهلك ومصالحه المتعددة.¹

5. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية :

اعتبرت هذه المرحلة مرحلة حاسمة في بداية مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، حيث كانت أبرز مظاهرها تخلص الدول من الحكم الدكتاتوري والتوسع في الديمقراطية الصناعية ، تعززت هذه المرحلة بظهور النقابات التي كانت تضغط من أجل تحسين ظروف العمل وسن التشريعات التي تحمي العاملين ، فهذه الأحداث انعكست بشكل كبير على المؤسسات حيث تم تحديد حد أدنى للأجور وإشراك العاملين بالإدارة ونظم التأمين الاجتماعي والصحي وقوانين معالجة حوادث العمل، وهذا ما يفسر نقلة نوعية في تبني المسؤولية الاجتماعية وأخذ مكانة هامة في استراتيجية المؤسسة.²

6. مرحلة جماعات الضغط:

أدت الاحتجاجات في المراحل السابقة إلى بروز جماعات الضغط، حيث أصبحت في الفترة الأخيرة قوة لا يستهان بها من حيث تأثيرها في قرارات المؤسسات، حيث تمثل جماعات الضغط شريحة واسعة من المستفيدين كجمعيات حماية المستهلك، جمعيات حماية البيئة، جمعيات السلام الأخضر. إن تأثير هذه الجماعات يتمثل في فرض خياراتها لكي تأخذ بعين الاعتبار من قبل المؤسسات مباشرة أو في شكل ضغط على الحكومات ينعكس على المؤسسات بشكل غير مباشر، أصبحت المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر تجسيدا حيث تم تطوير معايير واضحة ومؤشرات قياس كمية تطلبها كثير من المنظمات الدولية خصوصا تلك التي تتعلق بالتنمية المستدامة.

7. مرحلة اقتصاد المعرفة وعصر المعلوماتية:

تتسم هذه المرحلة بتغير طبيعة الاقتصاد وبروز ظواهر مثل العولمة والخصوصية واتساع نمو قطاع الخدمات وازدهار تكنولوجيا المعلومات وانتشار شبكات المعلومات، حيث ولدت صناعة المعلوماتية وشبكة الانترنت وجرائم جديدة وأنواعا من الانتهاكات والتجاوزات التي ترتبط بالطبيعة الرقمية للاقتصاد الجديد.

¹ طاهر خامرة، مرجع سابق، ص 79.

² بوسعدية مسعود، مرجع سابق، ص 17.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

كل هذا أدى بالمؤسسات الاقتصادية باتجاه تطوير مبادراتها الاجتماعية خصوصا وأن انهيار بعض المؤسسات العملاقة في الاقتصاد الأمريكي مثل (انرون) نتيجة عدم التزامها بالمسؤولية الاجتماعية من حيث الإفصاح المحاسبي عن وضعها المالي وأصولها الحقيقية وتضخيمها بهدف تعظيم قيمة السهم بشكل غير صحيح الأمر الذي ألحق أضرارا بالمالكين والمستهلكين والمجتمع على حد سواء¹.

المطلب الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية وأبعادها

سننظر في هذا المطلب إلى أهمية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

أولا: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إذا أرادت أي منظمة أن تبقى في البيئة المحيطة، فإن عليها أن تساهم في تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته بل أن قيام المنظمة بدورها الاجتماعي يعتبر تخطيطا جيدا في المدى الطويل فالمؤسسة الصحيحة لا يمكن أن تنمو وتترعرع في مجتمع مريض مليء بالمشكلات ويعاني من التخلف والفقر والبطالة والمرض، تشير الكتابات القليلة المتاحة في هذا الشأن إلى أن المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق المؤسسات تجاه المجتمع لها أهمية كبيرة في المساهمة في تحقيق الآتي:

- ✓ زيادة التكافل الاجتماعي والانتماء في المجتمع.
- ✓ تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.
- ✓ تحسين نوعية الحياة بالمجتمع.
- ✓ زيادة الوعي بأهمية الاندماج بين مؤسسات المجتمع.
- ✓ زيادة ترابط المجتمع وازدهاره.
- ✓ بناء سمعة طيبة للمؤسسة التي تقوم بدورها الاجتماعي تجاه المجتمع.
- ✓ إيجاد بيئة اجتماعية أفضل تعود بالنفع المباشر على المؤسسة في الأجل الطويل.
- ✓ تجنب المزيد من التشريعات الحكومية المقيدة لشركات القطاع الخاص.

ويشرح محمد إبراهيم (2005) أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال تقديم الأسباب التي تجعل المؤسسة تلتزم

بمسؤوليتها الاجتماعية:

- ✓ من مصلحة المؤسسة تعزيز وتحسين المجتمع الذي تعمل فيه
- ✓ إن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية قضية أخلاقية
- ✓ زيادة فرص البقاء امام المؤسسة.
- ✓ إن التصرفات الاجتماعية ربما تؤدي إلى الربحية.
- ✓ المحافظة على العملاء الحاليين.
- ✓ كسب عملاء جدد.

¹ طاهر خامرة، مرجع سابق، ص 79-80.

- ✓ تحسين الصورة العامة للمؤسسة ، أي تحسين سمعة وشهرة المنظمة.
- ✓ تدعيم قدرة النظام الفرعي للنشاط التجاري أو الصناعي على النمو والاستمرارية بتحقيقه عوائد للمجتمع.

- ✓ أداء المسؤولية الاجتماعية ضرورة لتجنب التصادم مع اللوائح والنظم الحكومية.
- ✓ المساهمة في تحسين قيمة أسهم المنظمة في الأجل الطويل، حيث تقلل مخاطر الاستثمار.
- ✓ منح المؤسسات الفرصة لحل المشكلات الاجتماعية التي فشلت الحكومة في علاجها
- ✓ الاستفادة من الموارد المالية والبشرية للمؤسسات من خلال حل مشكلات المجتمع¹.

ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

لقد سعى العديد من الكتاب والباحثين الى تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث تناول كل منهم تلك الأبعاد من وجهة نظره ووضعوا لها مسميات متباينة.

حدد FerrellPride أربعة أبعاد أساسية تمثلت في:

- **المسؤولية الإنسانية:** أي أن تكون المؤسسة صالحة، أن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وأن تعمل على تحسين نوعية الحياة.
- **المسؤولية الأخلاقية:** بمعنى أن تكون الشركة مبنية على أسس أخلاقية، أن تلتزم بالأعمال الصحيحة وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين.
- **المسؤولية القانونية:** أي أن تلتزم الشركة باحترام القوانين، أن تكتسب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون لتوفير الأمان.²
- جاءت محاولة (Carroll) بنقطة نوعية في توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية حيث ميزت بين أربعة أبعاد رئيسية لهذا المفهوم.³
- **البعد الاقتصادي:** حيث تمارس المؤسسة الأنشطة الاقتصادية لتحقيق الكفاءة والفعالية، وتستخدم الموارد بشكل رشيد لتنتج سلع وخدمات بنوعية راقية، وتوزع العوائد بشكل عادل على عوامل الإنتاج المختلفة، بتحقيق ذلك تكون قد تحملت مسؤولية اقتصادية.

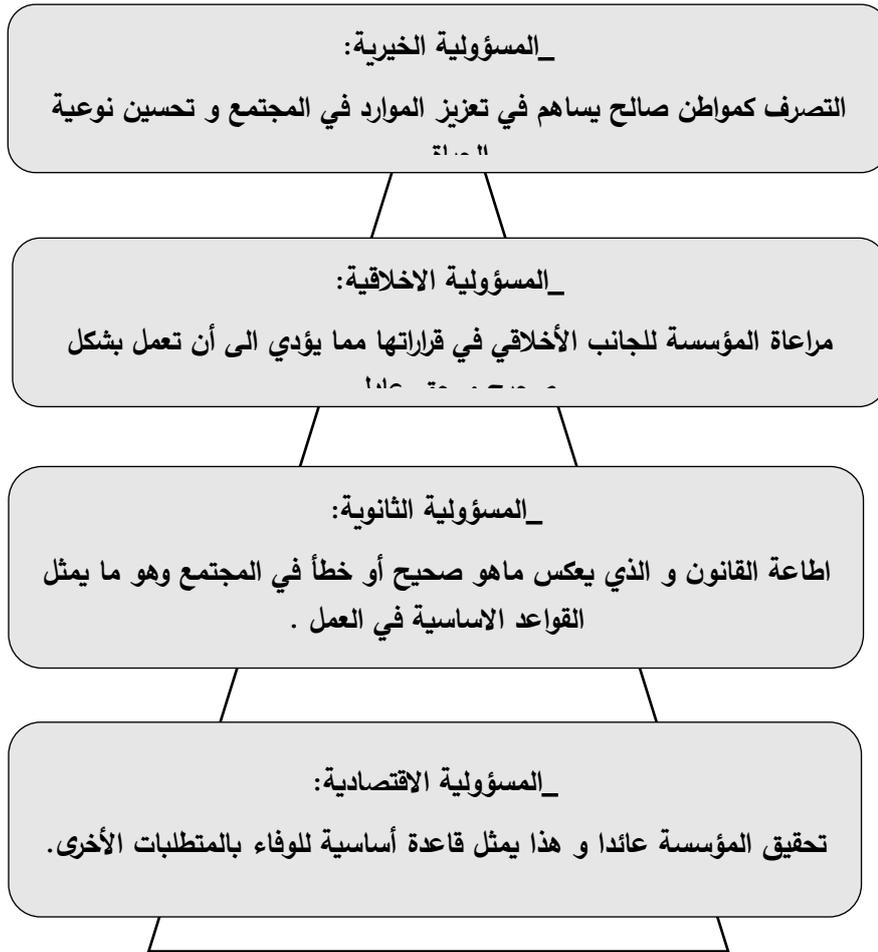
¹ مدحت محمود أبو النصر، مرجع سابق، ص 41-43.

² مجموعة من الباحثين بإشراف بن دريد ي منير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 2019، ص76.

³ داود خيرة، قراءة في أدبيات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد13 جانفي 2019، ص16-17.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- **البعد القانوني:** يندرج في هذا الإطار الالتزام الواعي والطوعي بالقوانين والتشريعات الحاكمة لمختلف الجوانب في المجتمع سواء كان هذا في الاستثمار أو الأجور أو العمل أو البيئة المنافسة.
 - **البعد الأخلاقي:** التي تراعي من خلاله المؤسسة الجانب الأخلاقي في كل قراراتها ومسارها في الصناعة التي تعمل فيها، تجنباً لأي ضرر قد يلحق بالمجتمع.
 - **البعد الخيري:** الذي يشمل الهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية التي تخدم المجتمع ولا تهدف إلى الربح، كما قد تتبنى المؤسسة قضية أساسية من قضايا المجتمع وتعمل على دعمها ومتابعتها.
- الشكل رقم 01: هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية.



المصدر: إدريس والغالبي الإدارة الاستراتيجية المفاهيم والعمليات 2011، ص 209.

المطلب الثالث: مبادئ وعناصر المسؤولية الاجتماعية.

تقوم المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ الأساسية وكذلك مجموعة من العناصر سيتم التطرق إليها في هذا المطلب.

أولاً: مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

تقوم المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ الأساسية، حيث تم الاتفاق عليها عالمياً من أجل العمل بيها في المؤسسة ومن أجل العمل والوصول إلى الهدف وهو تحقيق التنمية المستدامة وجب تطبيق سبعة مبادئ أساسية.

1- مبدأ الإذعان القانوني (احترام سيادة القانون) :

أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية والدولية المكتوبة والمعلنة والمنفذة طبقاً لإجراءات راسخة ومحددة والإلمام بها، من خلال التأكد من أن علاقات المؤسسة وأنشطتها تقع ضمن الإطار القانوني، وأن تبقى على دراية بكافة الالتزامات القانونية.

2- مبدأ احترام الأعراف الدولية:

أن تحترم المؤسسة الاتفاقيات الدولية والحكومية واللوائح التنفيذية والإعلانات والمواثيق والقرارات عند قيامها بتطوير سياساتها، وممارستها للمسؤولية الاجتماعية من خلال احترام المعايير الدولية للسلوك في المواقف التي لا توفر الحد الأدنى من حماية المجتمع أو البيئة، والابتعاد عن التوريط غير القانوني في أنشطة المؤسسات الأخرى غير المتوافقة مع هذه المعايير والأعراف الدولية.

3- مبدأ السلوك الأخلاقي:

أن تتصرف المؤسسة في جميع الأوقات بشكل أخلاقي في معاملاتها من حيث الأمانة والعدل والتكامل، وذلك فيما يتعلق بالمجتمع والبيئة والالتزام بتحقيق مصالح الأطراف المعنية، يتعين على المؤسسة وضع وتحديد قيمها ومبادئها الجوهرية وتبني وتطبيق معايير السلوك الأخلاقي التي تتلأم مع غرضها وأنشطتها.

4- مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية (أصحاب المصالح):

يقصد من هذا المبدأ أن تحترم المؤسسة أطرافها ذات العلاقة وتتجاوب مع مصالحهم على الرغم من أن أهداف المؤسسة قد تكون لصالح مالكيها أو أعضائها أو عناصرها الأساسية، إلا أن الأفراد أو الجماعات الأخرى الأطراف المعنية للمؤسسة يجوز أيضاً أن يكون لهم حقوق أو مصالح معينة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، بحيث ينبغي على المؤسسة أن تحدد أطرافها ذات العلاقة وأن تكون على دراية بمصالحهم واهتماماتهم المختلفة وأن تتجاوب معهم، إذ أنه يمكن لبعض الأطراف المعنية أن يؤثر بشكل كبير على أنشطة وقرارات المؤسسة.

5- مبدأ القابلية للمساءلة:

أن تكشف المؤسسة وبشكل منتظم للجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة وحيادية وأمنية وإلى حد ملائم، السياسات والقرارات والإجراءات التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر، وأيضاً الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية المجتمعية وعلى التنمية المستدامة.

6- مبدأ الشفافية:

أي قيام الأجهزة العليا للرقابة بالإفصاح بطريقة آنية وواضحة ومفيدة عن أنشطتها وإدارتها المالية وأدائها اتجاه المجتمع التي تنشط فيه، كما يلزم هذا المبدأ ضرورة الإفصاح عن عمليات الرقابة وتمكين الأفراد المعنيين من الحصول على المعلومات اللازمة حول الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة.

7- مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان:

أن تنفذ المؤسسة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.¹

ثانياً: عناصر المسؤولية الاجتماعية:

هناك ثلاث عناصر أساسية للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

1_ الاهتمام:

ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.

2_ الفهم:

وينقسم إلى شقين، الأول فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله. ويقصد بالشق الأول فهم الفرد للجماعة، أي فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، وفهم لمؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي وتاريخها. وأما الشق الثاني من الفهم، وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

3_ المشاركة:

ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها. حيث أن كل عنصر من هذه العناصر ينمي ويدعم الآخر، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكل ما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الفهم والاهتمام ضروريان للمشاركة، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية إلا بتوفر عناصرها الثلاثة.²

¹ بوسعدية مسعود، مرجع سابق، ص 33-34.

² ميسون محمد عبد القادر مشرف، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض التغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 114

المبحث الثاني: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

بعد الاهتمام المتزايد بمفهوم المسؤولية الاجتماعية نشأ ما يعرف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكذا اهتمام إدارة المؤسسة بالأنشطة الاجتماعية هذا ما أدى إلى ترتب أعباء إضافية على المؤسسة، ومنه سننتظر في هذا المبحث إلى أهم المفاهيم الأساسية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فروضها ومبادئها وأهدافها ومجالات تطبيقها وكذلك القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية _فروضها ومبادئها_.

سننتظر في هذا المطلب إلى مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى فروضها ومبادئها:

أولاً: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

هناك العديد من التعريفات التي قدمها الباحثون للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات منها:

عرف (Mobley) محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها: القيام بترتيب وقياس وتحليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن سلوك المؤسسات، لذا ينظر إليها على أنها إطار أشمل وأوسع من المحاسبة التقليدية التي أثبتت محدوديتها باهتمامها فقط على النتائج الاقتصادية في مجالات المالية الإدارة الدخل القومي، في حين أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتجاوز هذه المجالات لتشمل النتائج الاجتماعية التي لم يتم أخذها بعين الاعتبار في الممارسة المحاسبية التقليدية.

وعرفها (Gray) بأنها: "عملية توصيل الآثار الاجتماعية والبيئية المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطها الاقتصادي إلى مجموعات معينة من أصحاب المصالح داخل المجتمع ككل، إذ تعمل على توسيع نطاق مسؤوليات المؤسسة حيث تتجاوز المحاسبة دورها التقليدي المتمثل في تقديم الحسابات المالية لأصحاب رؤوس الأموال، وهذا التوسع قائم على فرضية مفادها أن المؤسسات لديها بالفعل مسؤوليات أوسع من مجرد الانشغال بتحقيق الأموال¹.

وعرفها فريديريك 1994 بأنها: التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به اتجاه المجتمع وأن من شأن الالتزام زيادة الآثار الايجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن².

¹ بوسعدية مسعود، مرجع سابق، ص 42.

² مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، العدد 14، 2014، ص 244

ثانياً: فروض ومبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

تقوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على أربعة فروض ومبادئ أساسية وهي كما يلي:

- 1- إن على المشروع التزامات ومسؤوليات تجاه المجتمع الذي يعمل فيه، وهو يقبل تحمل هذه الالتزامات وتحمل هذه المسؤوليات.
- 2- تتصف الموارد الاقتصادية للمجتمع بالندرة، ويتوجب استغلالها بفاعلية قصوى بشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي.¹
- 3- لا تعد الموارد الاقتصادية العامة التي يستنفذها المشروع في نشاطه التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية، وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المشروع تعويض المجتمع عما يستنفذه منها.
- 4- للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المشروع لمسؤولياته تجاهه، وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.²

المطلب الثاني: أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهميتها ومجالات تطبيقها.

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لها أهداف متنوعة وأهمية واسعة هذا ما جعلها محل اهتمام المؤسسات حيث هناك مجالات تطبيق لهذه المحاسبة لابد من المؤسسة أن تكون على دراية بهذه المجالات، سنتعرف في هذا المطلب على أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهميتها ومجالات تطبيقها.

أولاً: أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

تتمثل أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام في تحديد وقياس مساهمة المؤسسة وتقييم أدائها الاجتماعي من خلال تحديد مجموعة من الاستراتيجيات التي تساير الأولويات الاجتماعية من جهة ومتطلبات المؤسسة بتحقيق نسب ربح من جهة أخرى، بناء على كل هذا يمكن القول إن أهم أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

◀ تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة الداخلية للوحدة وإنما يتضمن عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الخارجية والتي لها تأثير على فئات المجتمع.

¹ محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، 2009، ص 31.

² تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة، دار تويت للنشر والتوزيع، مصر، ص 245.

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

◀ تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى¹

◀ يرى أنصار محاسبة المسؤولية الاجتماعية أنها تخدم مجالات متعددة، فهي تساعد في تحسين القرارات المالية للمؤسسة، كما تساهم في تحديد القرارات للمساهمين، كما تمكن من تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة والأنشطة لها تأثير مباشر على الموارد ومراكز الأفراد، وقطاعات المجتمع.

◀ توفير بيانات ملائمة عن أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة المؤسسة في مجال الأهداف

◀ الاجتماعية، لكل أطراف المجتمع ويقصد هنا بالبيانات الملائمة تلك التي تقدم لأغراض المحاسبة وتسهل للمجتمع عملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الاجتماعية.²

◀ مساعدة إدارة المؤسسة في وضع البرامج الاجتماعية وتحديد مساهمتها اللازمة على ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

◀ مساعدة الأجهزة التخطيطية سواء كانت عامة أو خاصة على ترشيد قراراتها المتعلقة بتوجيه أنشطة المسؤولية الاجتماعية، من خلال توفير معلومات ملائمة توضح نقاط القوة والضعف على مستوى المساهمة الاجتماعية.³

◀ الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة والتي لها آثار اجتماعية ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضاً إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها

¹ يوسف شرع، لحسن رباحي، واقع تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة والمهتمين في مجال المحاسبة، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، مجلد 06، ال عدد 01، 2022، الجزائر، ص 273.

² يحي عبد اللاوي، ط.د. يا من فوحمة، ط.د بلال نصيرة، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية عرض لمجموعة من النماذج، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي، المجلد 03، العدد 2، سبتمبر 2020، ص 131.

³ بوسعدية مسعود، مرجع سابق، ص 52.

سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي.¹

ثانيا: أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

ازدادت أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لعدة عوامل أهمها:

1-تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

كانت مسؤولية المؤسسات تتمثل في تعظيم الربح والذي كان يعتبر المبرر الوحيد لوجودها، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة وتلوث البيئة المحيطة نتيجة الأنشطة التي تمارسها المنظمات غيرت من المبرر الأساسي لوجود المؤسسات (تعظيم الربح) الذي لم يعد يعتبر العامل الوحيد في تقييم الأداء، بل أصبح المحاسب معني بتحديد مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية فضلا عن توفير المعلومات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية التي تتكبدها أو تقدمها المنظمة، وبالتالي تحديد صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة، الأمر الذي انعكس على مسؤوليات الإدارة لتحملها لنوعين من المسؤولية الأولى تتمثل في تحقيق الرفاه الاقتصادي لملاك المنظمة أما الثانية فتتمثل في تحقيق الرفاه الاجتماعي.

2-المطالبة المتزايدة من قبل الدول والهيئات والجمعيات محاسبة المؤسسات بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي :

وهو ما ظهر من خلال الآتي:

◀ ظهور اقتراحات من قبل مجموعة العمل لدراسة أهداف القوائم المالية والتابعة لمجمع المحاسبين الأمريكيين، تتطلب أن تتضمن القوائم المالية للمنظمات الإفصاح عن تلك الأنشطة التي لها تأثير اجتماعي ملموس.

◀ تكوين عدد من اللجان التابعة لمجمع المحاسبين الأمريكيين لدراسة وتطوير أنظمة القياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، لمعاونة منظمات الأعمال في هذا المجال.

◀ مطالبة لجنة بورصات الأوراق المالية الأمريكية للمنظمات بضرورة الإفصاح عن سياستها في مجال محاربة تلوث البيئة

◀ مطالبة مجمع المحاسبين القانونيين ببريطانيا بإعادة النظر في مجال وأهداف القوائم المالية المنشورة على ضوء المتطلبات الجديدة لمستخدميها، ولقد أوضح المجمع أن المجتمع يعتبر من

¹ بلقايد محمد جواد، د سعيداني محمد، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة تلمسان، العدد الأول، 2018، ص67.

بين مستخدمي بيانات القوائم المالية المنشورة ومن ثم يجب الإفصاح عن البيانات الملائمة لمقابلة أهداف المجتمع.

« تخصيص مجمع المحاسبة الأمريكي إحدى اللجان التابعة تحت اسم " المحاسبة لأغراض الأداء الاجتماعي".¹

ثالثاً: مجالات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

لقد حددت مجالات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كما يلي:

1_ مجال البيئة:

وتشمل الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي و حماية الموارد الطبيعية والبيئية المحيطة والمحافظة عليها، ويعتبر الاهتمام بهذا المجال أمراً حيوياً ليس فقط لأثره على نوعية الحياة، بل لأثره على ما تتحمله الدول من نفقات للمحافظة على البيئة الطبيعية.²

إن الالتزام الاجتماعي في هذا المجال يتبلور من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى منع أو تخفيض التلوث بجميع صوره، منها:³

_ توفير المعدات اللازمة للحماية من التلوث وعدم السماح بتجاوز النسبة المسموح بها.

_ استصلاح وزراعة الأراضي المحيطة بالوحدة.

_ الدراسات والبحوث الخاصة بتخفيض التلوث.

_ تركيب أجهزة معالجة المياه الثقيلة والتخلص من بعض الرواسب في المياه.

2- مجال الموارد البشرية العاملة لديها:

تمثل مجموعة داخلية من مجموعات المسؤولية الاجتماعية، وتتضمن هذه المجموعة أنشطة المؤسسة الخاصة بالأشخاص العاملين فيها والذين يسهمون بصورة فعالة في تحقيق أهداف المؤسسة، اهم هذه الانشطة

¹ محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2016، ص 195-196.

² لحسن رياحي، مرتكزات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2023-2024، ص 9.

³ إلهام بروية، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الثقافية وترشيد اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 48، 2017، ص 433-434.

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

في تقديم التأمين الصحي المجاني والسكن للموظفين بالإضافة إلى السلامة المهنية للعاملين إجراءات الاستقطاب في تعيين العاملين، برامج تدريب الموظفين، التسهيلات المقدمة لنقل الموظفين وتعليم أسرهم.¹

3_ مجال حماية المستهلكين للمنتج النهائي:

الأنشطة ضمن هذا المجال هي:²

- مراقبة جودة المنتجات.
 - الدعاية والإعلان عن المنتج بين مدة وأخرى.
 - العناية بالتغليف والتعريف بالمنتج من خلال وضع العلامة اللازمة عليه.
 - عطاء الضمانات للمستهلكين بخصوص استخدام المنتج خلال المدة المحددة سواء كان عن طريق استبداله أو تصليحه.
 - البحوث والدراسات المتعلقة بتطوير المنتج بالشكل الذي يمكن من تلبية حاجات المستهلكين والتقليل من شكاواهم وتذمرهم.
 - إعلام المستهلكين في الوقت المناسب بأية تغيرات متوقعة في كميات وأسعار المنتجات المقدمة.
- مجال الارتقاء بمستوى جودة السلع والخدمات (العلاء أو المستهلكين): يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا العملاء والمستهلكين، والمحافظة على هذا الرضا كالاهتمام بزيادة أمان المنتج، والصدق في الإعلان وطريقة الاستخدام ومدة صلاحية الاستخدام، وتوفير البيانات اللازمة عن المنتج أو الخدمات المقدمة كتوفير البيانات اللازمة عن عملية الاقتراض، وتقديم خدمات ذات جودة عالية وغيرها من الأنشطة.³

¹ لوصيف حياة، العياشي زرزرا، مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة ، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص143.

² إلهام بروية، مرجع سابق، ص434.

³ سالمى سامية، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات، دراسة ميدانية في البنوك الإسلامية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص تسير محاسبي وتدقيق، جامعة غرداية 2019 الجزائر، ص 18.

المطلب الثالث: القياس والأفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

سننظر في هذا المطلب الى تعريف كل من القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ومعاييره ومؤشراته وتعريف الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأساليبه

أولاً: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

حيث سننظر الى تعريف القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي بالإضافة إلى معاييره ومؤشراته

1_ تعريف القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي:¹

يعرف القياس المحاسبي على أنه: "تعبير كمي ونقدي للظواهر والأحداث والوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة معينة، وعرضها في صورة نافعة ومفهومة".

كما عرفه حسن طه على أنه: " يمثل تقييم الأحداث الاقتصادية الناتجة عن أداء نشاط معين والمرتبطة به داخل الوحدة المحاسبية مع بيان التغيرات في تلك الأحداث وأثرها على قائمتي الدخل والمركز المالي".

من خلال ما سبق نستنتج بأن القياس المحاسبي ليس هدفاً بحد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق هدف، ألا وهو توفير معلومات تعبر تعبيراً صحيحاً عن الظاهرة محل القياس إلى من يهمله الأمر، فالقياس المحاسبي هو جوهر المحاسبة التي لا يمكن أن تعد علماً ما لم تخضع ظواهرها للقياس.

ويعرف القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أنه: ناتج منطقي عن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية لمعرفة مدى التكاليف التي تتحملها المؤسسة نتيجة ممارستها أنشطتها الاجتماعية والتي تؤثر على المجتمع وقد عرف القياس عن الأداء الاجتماعي بأنه عملية اختيار المتغيرات ومقاييس وإجراءات لتحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للفترة، والتي تشمل العناصر الخارجية للمؤسسة بالإضافة إلى العناصر الداخلية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع و إيصال هذه المعلومات للأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة .

¹ لحسن رباحي، مرجع سابق، ص 11-12.

2_ مؤشرات القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي:

حيث هناك نوعين من المؤشرات:

أ- مؤشرات لقياس التكاليف الاجتماعية:

- مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة:

ويشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الأجر الأساسي الذي تقدمه المؤسسة للعاملين فيها بغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو نوع أو طبيعة أعمالهم وتقوم المؤسسة بالالتزام بتوفير كافة العوامل اللازمة لخلق وتعميق حالة الولاء وانتماء العاملين كالاهتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم وتحسين وضعهم الثقافي والاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة خدماتهم وما إلى ذلك.

- مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة:

ويشمل كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المضحى بها لحماية أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي حيث تحاول جاهدة رد الأضرار عن البيئة المحيطة والمتولدة من أنشطتها الصناعية، وتشتمل تكاليف حماية تلوث الهواء والبيئة البحرية والمزروعات والأعشاب الطبيعية وتلوث المياه وما إلى ذلك.¹

- مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع:

ويتضمن كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلى إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع مشتملة بذلك على التبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية الثقافية والرياضية والخيرية ثم تكاليف الإسهامات في برامج التعليم والتدريب الاجتماعي ومشاريع التوعية الاجتماعية.

- مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج:

وتشمل كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المستهلكين حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج وتكاليف البحث والتطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة لما بعد البيع وتدريب العاملين وغيرها من الخدمات التي تحقق حالة الرضا عن المنافع المتأتية من المنتجات والخدمات المقدمة إلى المستهلكين.²

¹ وهيبية مقدم، أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم نظم الإدارة البيئية، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 8، العدد 2، 2019/12/31، ص 20.

² أشرف عقون، فريدة كافي، زهرة بوسراج، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية: فلسفتها ومؤشرات قياسها، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، 2017/6/3، ص 358.

ب - مؤشرات قياس منافع الأنشطة الاجتماعية:

تقيس مؤشرات قياس الأداء الاجتماعي فعالية مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تؤديها المؤسسات من خلال مجالات المسؤولية الاجتماعية، ومقارنة هذه المؤشرات الكمية والقيمية لسنوات عديدة للوقوف عند تطورها ومدى تعاملها مع الأداء الاجتماعي المطلوب للمؤسسة. ويمكن تحديد بعض هذه النسب والمؤشرات.¹

- قياس مكافأة القوى العاملة:

من خلال الأجور والمزايا المدفوعة للوقوف عند مدى العناية بهم في مختلف المجالات الاجتماعية.

- معامل قياس مدى مكافأة العمال = الأجور المدفوعة + المزايا الممنوحة / متوسط الأجر

كالإسكان وتوفير وسائل المواصلات، العلاج بالداخل والخارج

مساهمة المؤسسة = عدد الأفراد المشمولين بالسكن أو النقل ... الخ / عدد العمال

قياس مدى مساهمة المؤسسة في الجوانب الفنية للعاملين فيها:

يحسب هذا المؤشر بالعلاقة:

مساهمة المؤسسة في التطوير الفني = تكلفة المساهمة في نفقات التدريب والتطوير / إجمالي الأجر

- قياس مدى مساهمة المنظمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة والمجتمع بشكل عام في المنطقة:

ويحسب هذا المؤشر بالعلاقة الآتية:²

مساهمة المؤسسة = تكاليف المساهمة في بناء المدارس والمستشفيات والأندية الاجتماعية / إجمالي التكاليف الاجتماعية في مجال البيئة المحيطة

بالإضافة إلى المؤشرات التالية:¹

¹ عقبة عبد اللاوي، . صالحى ناجية، عزه الأزهر، قياس مدى كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بلاستي أنابيب ولاية الوادي، الملتقى العلمي الدولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورقلة الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013، ص7.

² عقبة عبد اللاوي، صالحى ناجية، عزه الأزهر، مرجع سابق، ص 07.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في أبحاث منع التلوث والوضوء وتجميل المنطقة:
وتحسب كما يلي:

مساهمة المؤسسة = إجمالي ميزانية أبحاث منع التلوث أو الضوضاء أو تجميل المنطقة / إجمالي ميزانية الأبحاث.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في توفير الأمن الصناعي للعاملين:
وتحسب من خلال الآتي:

مساهمة المؤسسة = عدد الحوادث التي تقع / عدد ساعات العمل الفعلية.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في استقرار العمل في محيطها:
وتحسب من خلال الآتي:

معدل دوران العاملين = عدد العاملين تاركي الخدمة / إجمالي عدد العاملين.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في تكاليف البنى التحتية في المنطقة المحيطة:
وتحسب من خلال الآتي:

مساهمة المؤسسة = تكلفة المساهمة للمؤسسة المعنية / إجمالي تكاليف مساهمة المؤسسات في المنطقة.

- قياس مدى استغلال المؤسسة للموارد الاقتصادية المتاحة في المنطقة:
وتحسب من خلال الآتي:

مساهمة المؤسسة = تكاليف عناصر الإنتاج من داخل المنطقة / تكاليف عناصر الإنتاج من خارج المنطقة أو الكلية.

¹ أشرف عقون، فريدة كافي، زهرة بوسراج، مرجع سابق، ص 359.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في الدراسات والأبحاث التطويرية للمنتج:

وتحسب من خلال الآتي:

مساهمة المؤسسة = تكاليف الأبحاث والدراسات التطويرية للمنتج / تكاليف الإنتاج الإجمالية.

ثالثاً: معايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي.

1_ معايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي.

يرى البعض أن معايير المحاسبة العامة التي وضعتها جمعية المحاسبين الأمريكية سنة 1963 ونشرت في سنة 1966 هي أنسب أسلوب وعلى هذا الأساس فإن المعايير الاجتماعية المقترحة هي كالتالي:¹
أ_ معيار الصلاحية:

بمعنى أن تكون البيانات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية وثيقة الصلة والارتباط بالهدف، وأن تعكس التقارير الاجتماعية الأثر الاجتماعي للأنشطة المطلوب قياس نتائجها لجميع أصحاب المصلحة.
ب_ معيار الخلو من التحيز:

أي الاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواء للتكاليف أو العوائد الاجتماعية.²

ج_ معيار السببية:

مضمون هذا المعيار يكمن في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية للمؤسسة حتى يمكن الوصول إلى درجة الإقناع العام وإشباع حاجة طالبي المعلومات الاجتماعية.
د_ معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية:

يقابل هذا المعيار (مبدأ التكلفة التاريخية) المتعارف عليها في مجال القياس المحاسبي للنشاط الاقتصادي، وبالرغم من تعرضه للنقد الشديد، إلا أنه في ظل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي يتوقع أن تزداد أهمية هذا المعيار لما يتحقق عنه قدر ليس بالقليل من الموضوعية والقابلية للمقارنة.³

¹ السفير محمد، حمادة يمينة، د. مولاي بوعلام، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه، مجلة المنتدى لدراسات الأبحاث الاقتصادية، العدد الرابع / ديسمبر 2018، الجزائر، ص 05.

² محمد فلاق، مرجع سابق، ص 203.

³ سفير محمد، حمادة يمينة، مولاي بوعلام، مرجع سابق ص 05.

هـ_ معيار العائد الاجتماعي:

ويمكن أن يحل هذا المعيار في مجال المحاسبة الاجتماعية بدلا من (مبدأ تحقق الإيراد) في مجال المحاسبة المالية، لأنه يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية غير القابلة للقياس النقدي المباشر ولا يوجد لها سعر في السوق.

و_ معيار مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف المسببة لها:

يقابل هذا المعيار مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف في حالة المحاسبة المالية، يعنى مقابلة العوائد الاجتماعية لكل نشاط اجتماعي تحت كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية بالتكلفة التي أحدثت هذا العائد ويتسع ليشمل الأساليب المستحدثة في القياس الاجتماعي أو التكاليف الاجتماعية.¹

ثانيا: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

حيث سنتطرق في هذا الفرع الى تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأساليبه.

1_ تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه: "عرض وتبويب واعلام عن المعلومات والبيانات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة تامة وصائبة وملائمة لكي تساعد على اتخاذ القرارات، كما يمكن تحديده بأنه نشر البيانات والمعلومات المحاسبية الضرورية بشرط أن تكون هذه المعلومات صحيحة وليست مضللة وغير مؤثرة على كفاءة المعلومات التي ترد في التقارير المالية".

كما عرف الإفصاح المحاسبي: " على أنه عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح مالية مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أن تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية، بلغة مفهومة للقارئ، ودون لبس أو تضليل.²

أما الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيعرف على أنه عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الأداء الاجتماعي للمشروع، ويعرف كذلك على أنه الأسلوب أو الطريقة التي

¹ حسين عبد الجليل آل غزوى، بحث المشاكل المحاسبية المعاصرة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في

المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدانمرك، عمان، الأردن، ص15

² لحسن رباحي، مرجع سابق، ص 19.

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن أنشطتها المتنوعة ذات الأبعاد الاجتماعية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة ملائمة لذلك.¹

2_ أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

نلاحظ أن هناك طريقتين للإفصاح عن الأداء الاجتماعي هما:

أ_ طريقة الفصل أو الاستقلالية:

وفقا لهذه الطريقة فإن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعتبر فرعا متميزا له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة، وتقوم هذه الطريقة على الفصل بين التقارير المالية والتقارير المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية، وبالتالي يجب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية في تقارير منفصلة عن التقارير المالية، ويمكن تبويب الصور التي تمثل هذه الطريقة كالآتي:

_التقارير الوصفية:

يمتاز هذا النوع من التقارير بالبساطة وسهولة الإعداد، حيث يتضمن سردا وصفيا للأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية، ويغاب عليه أنه لا يمكن استخدامه لإجراء المقارنات بين الوحدات المختلفة.

_التقارير التي تفصح عن الأنشطة ذات التأثير على المجتمع:

يرى رواد هذه الطريقة ضرورة إعداد مثل هذه التقارير بشكل دوري، وبشكل ينسجم مع القوائم المالية التي تعدها الوحدة الاقتصادية مما يوفر معلومات متكاملة ولكافة الأطراف التي تحتاجها وبصورة توضح مدى تحمل الوحدة لمسئولياتها تجاه المجتمع، وتتميز هذه التقارير بإمكانية تحديد إجمالي تكلفة الآثار المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية، وكذا إمكانية إجراء مقارنات بين الوحدات التي تعمل في نفس النشاط الاقتصادي ولنفس الفترة.

_التقارير التي تفصح عن التكاليف المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية فقط:

تعتبر هذه المجموعة من التقارير الأكثر تحليلا من سابقتها للأنشطة المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية، وتتميز بأنها توفر صورة كاملة عن الأنشطة المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية، كذلك تحديد صافي الفائض والعجز لهذه البنود نتيجة المقارنة بين مجموع تكاليف تلك الأنشطة والمنافع التي حققتها الوحدة للمجتمع نتيجة أنشطتها.

¹ خديجة بلحاياني، واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات النفطية-دراسة حالة شركة قطر وغاز-، مجلة الاقتصاد، المجلد 10، العدد 3، 2019، ص 374.

_ طريقة الدمج:

وفقا لهذه الطريقة تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية امتدادا لمجال المحاسبة المالية، وتتطلب هذه الطريقة تضمين التقارير المالية التقليدية بعدا جديدا بإضافة الأداء الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في التقارير المحاسبية التقليدية نفسها، وتقوم هذه الطريقة بالإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات المترتبة عن الأنشطة المتعلقة ببند المسؤولية في تقرير واحد بحيث تصبح المعلومات ذات الأثر بهذه البنود جزءا من المعلومات المالية.¹

ثانيا: العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي.

من أهم العوامل التي تؤثر على الإفصاح الاجتماعي نذكر:²

1- عوامل متعلقة بخصائص المؤسسة:

- أ_ حجم المؤسسة:** حيث كلما كان حجم المؤسسة كبير كلما كانت مسؤولة أكبر اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
- ب_ نوع نشاط المؤسسة:** حيث كلما كانت الشركة ذات نشاط مؤثر وعلى احتكاك مباشر بالمجتمع كانت مسؤوليتها أكبر تجاهه.
- ج_ ربحية المؤسسة:** تتناسب ربحية المؤسسة طرديا مع النشاطات الاجتماعية والإفصاح عنها من طرف المؤسسة بحيث كلما زادت ربحية المؤسسة كلما اتجهت إلى زيادة أعمالها الخيرية وتبرعاتها اتجاه المجتمع.
- د_ تعدد الجنسية:** إن تفرع المؤسسة الأم في دول مختلفة سيجعل منها تحاول الظهور بصورة لائقة أمام المجتمع الذي تعمل فيه من أجل تحسين صورتها وزيادة مبيعاتها.

2- ضغط وسائل الاعلام:

لطالما لعبت وسائل الاعلام أدوارا هامة في الحياة السياسية والاقتصادية وكل المجالات وهذا ما يجعل من المؤسسات محل مساءلة وضغط من طرف وسائل الاعلام المحلية والدولية.

¹ خديجة بلحياي ، مرجع سابق، ص 375-376.

² محمد بولسنا، محددات الإفصاح الاجتماعي للشركات دراسة حالة البنك الأهلي الأردني، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01 أبريل 2014، ص146-147.

3- حوكمة المؤسسات:

إن قوانين وقواعد ومعايير الحوكمة والتي تحدد العلاقة بين إدارة المؤسسة من ناحية، وحملة الأسهم وأصحاب المصالح أو الأطراف المرتبطة بالمؤسسة من ناحية أخرى، تحتم على المؤسسة مراعاة الجوانب الاجتماعية لكل الأطراف التي تتعامل مع المؤسسة داخليا وخارجيا.

أ_ **حجم مجلس الإدارة:** بحيث كلما كان حجم مجلس الإدارة كبيرا كلما زادت الأصوات المنادية بقضايا البيئة والعمال والعملاء والمجتمع.

ب_ **وجود لجنة مسؤولية اجتماعية في الشركة:** تحتم هذه اللجنة خاصة بالقضايا الاجتماعية داخل وخارج الشركة، الأمر الذي سيزيد من الإفصاح الاجتماعي لدى الشركة بوجود مثل هذه اللجنة.

ج_ **ملكية الشركة:** لعل تعدد ملاك الشركة وطبيعتهم سيعود بالإيجاب على الإفصاح عن النشاطات الاجتماعية داخل الشركة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما:

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب إلى أبرز الرسائل الجامعية باللغة العربية التي طرقت إلى موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و مقارنتها مع دراستنا الحالية.

أولاً: دراسة بوسعدية مسعود

1_ بعنوان "أثر المحاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية -رسالة تدرج لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي. في المؤسسات الجزائرية.

خلصت هذه الدراسة إلى:

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تقوم بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ببعديها القياس والإفصاح بدرجة عالية.
- تعطي الإدارة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أهمية كبيرة للقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
- اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالعمل على رفع مهارات المحاسبين في مجال القياس.
- هناك صعوبات تواجه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية منها مشكلة قياس العوائد الاجتماعية وصعوبة إيجاد أسلوب واضح للإفصاح عن التكاليف الاجتماعية.

ثانيا: دراسة لحسن رباحي

بعنوان "مرتكزات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية" أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، السنة الدراسية 2024/2023

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
 - معرفة مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
 - استعراض أساليب القياس ونماذج الإفصاح المقترحة عن الأداء الاجتماعية
 - التعرف على العوامل المؤثرة في البيئة المحاسبية
 - إبراز أهم العوامل المشكلية للبيئة المحاسبية الجزائرية؛
 - معرفة مدى إدراك لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المؤسسات الصناعية
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

- هناك إدراك للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية محل الدراسة
- المؤسسة لديها مستوى جيد في تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية من ناحية البعد البيئي
- المؤسسة لديها مستوى جيد في تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية من ناحية بعد الموارد البشرية

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- المؤسسة لديها مستوى جيد في تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية من الناحية بعد المجتمع.

- المؤسسة لديها مستوى جيد في تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية من ناحية بعد المنتج

-العامل الاقتصادي للبيئة المحاسبية والعامل القانوني والعامل المهني يتمتعون بمستوى جيدا

-معرفة واقع تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية

ثالثا: دراسة شهرزادا بلهامل

بعنوان "المسؤولية الاجتماعية ومدى الاهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف، 2016/2015

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على طرق القياس وأساليب الإفصاح المعتمدة في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- التعرف على حقيقة الممارسة الاجتماعية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

- التعرف على واقع الممارسة المحاسبية فيما يتعلق بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

- المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لاتزال فرعا محاسبيا حديثا قيد التطوير

- تتبع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الأسس والمبادئ نفسها المتبعة في المحاسبة العامة

- نماذج الإفصاح الاجتماعي غير متطورة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
<p>الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والقياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>التطرق الى آليات تنظيم المحاسبة في الجزائر</p> <p>التطرق بشكل أكبر الى القياس والإفصاح المحاسبي</p> <p>اختلاف الحدود الزمنية والمكانية</p>	<p>استفدنا من هذه الدراسة: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية و مساعدتنا في إعداد خطة المذكرة</p>
<p>الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية.</p> <p>الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>تطرقت هذه الدراسة الى التعمق في القياس والإفصاح</p> <p>تطرقت هذه الدراسة إلى الإطار النظري للأداء المالي</p> <p>اختلاف الحدود الزمنية والمكانية لدراستين.</p>	<p>استفدنا من هذه الدراسة : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية</p>

شهرزاد بلهامل 2015-2016	الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية	تطرقت الدراسة إلى نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	استفدنا من هذه الدراسة: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية و المحاسبة عنها القياس و الإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي
	الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية القياس والإفصاح المحاسبي	تطرقت الدراسة الى مناهج البحث في الفكر المحاسبي التطرق بشكل معمق في القياس والإفصاح المحاسبي	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني : المقالات باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب إلى أبرز المقالات باللغة العربية التي تناولت موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و مقارنتها مع دراستنا الحالية.

أولاً: دراسة محمد سفير، يمينة حمانة، بوعلام مولاي

بعنوان آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الرابع، ديسمبر 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح قدرة محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تخلص المجتمع من الآثار السلبية التي أنتجتها المؤسسات الاقتصادية نتيجة ممارسة عملها. وذلك بالقياس والإفصاح الصحيح عن الأنشطة الاجتماعية، وذلك باستخدام معايير ومؤشرات مختلفة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من المعايير والطرق التي تستخدم في قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة، والإفصاح عنه في القوائم والتقارير المالية الختامية بهدف إبلاغ وتوصيل المعلومات وخاصة الاجتماعية منها إلى المجتمع.

- الإفصاح المحاسبي الاجتماعي هو الأسلوب أو الطريقة التي بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بمدى وفاءها بمسؤولياتها الاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- يعاني القياس المحاسبي الاجتماعي من مشكلة عدم وجود مفهوم محدد للتكاليف والمنافع الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود صعوبة في فصل التكاليف الاجتماعية عن الاقتصادية وقياسها نقدياً. ثانياً: دراسة أحمد بوحازم سيد.

بعنوان "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة ولاية معسكر- "مجلة البحوث في العلوم مالية والمحاسبة، العدد 3، السنة 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة مدى تطبيق مؤسسات جزائرية إلى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

خلصت هذه الدراسة:

- التصور الضيق والتواجد الضعيف لمصطلحات ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية
- اعتماد القياس والإفصاح المالي فقط دون الاجتماعي في مؤسسات الجزائرية
- غياب الشق الخاص بالقياس والإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي في أهم تشريع محاسبي ينظم الممارسات المحاسبية في الجزائر ألا هو 11-07.

ثالثاً: دراسة إيمان نواره، حمزة العرابي.

بعنوان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق عرض حالة شركة Ooredoo مجلة معارف، العدد 23، ديسمبر 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة ماهية المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.
- معرفة الأساليب المختلفة للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية ومدى الإفصاح عنها في شركة Ooredoo.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- محاسبة المسؤولية الاجتماعية تستخدم في قياس الأداء الاجتماعي، لذلك وجب الإفصاح عنها في التقارير المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في شركة Ooredoo ليس بالمستوى المطلوب.
 - تحظى المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير في شركة Ooredoo وهذا ما يفسر توجه الشركة نحو خدمة عملائها ومجتمعاتهم
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة محمد سفير، يمينة حمانة، بوعلام مولاي 2018	مفاهيم نظرية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي أساليب الإفصاح المحاسبي	تطرقت هذه الدراسة إلى القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي بشكل معمق اختلاف الحدود الزمنية والمكانية.	استقدنا من هذه الدراسة: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التعرف على أساليب الإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي
دراسة أحمد بوحزام سيد. 2017	المفاهيم نظرية حول المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي	لم تتطرق هذه الدراسة إلى الإفصاح المحاسبي اختلاف الحدود الزمانية والمكانية دراسة حالة عبارة عن استبيان	استقدنا من هذه الدراسة: التعرف على الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية و المحاسبة عنها بالإضافة إلى قياس الأداء الاجتماعي
دراسة إيمان نواره، حمزة	عموميات حول المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة	لم تتطرق هذه الدراسة إلى قياس المسؤولية	استقدنا من هذه الدراسة:

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

العربي. 2017	عن المسؤولية اجتماعية الإفصاح المحاسبي	اجتماعية اختلاف الحدود الزمنية والمكانية للدراستين	الجانب النظري للمحاسبة عن المسؤولية اجتماعية و المحاسبة عنها و كذلك طرق الإفصاح
--------------	---	--	--

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا: دراسة Amirat Imane

**The reality of Social Responsibility in Algeria's Private ، Irki Houcine -
Journal of ،Company adopting ISO 26000: Case study of -NCA Rouiba
Issue (02) ، ،Vol (05) ،Business Administration and Economic Studies
2019.**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم المسؤولية الاجتماعية، مبادئها والقضايا التي تشملها باعتبارها أساس السلوك الاجتماعي المسؤول، وكذا رصد مراحل إدماجها في النظام الإداري للمؤسسة الجزائرية الخاصة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- هناك فرق بين العمل الخيري، الإنساني ومفهوم المسؤولية الاجتماعية حيث الأول هو ممارسات لا علاقة لها بمهمة الشركة وأهدافها الاستراتيجية ويتم تنفيذها بشكل غير منتظم أما الثاني فهو جزء من السياسة العامة للشركة وكذلك المشاريع التي تساهم في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.
- تبني المسؤولية الاجتماعية في شركة NCA روية ساعد على تحسين الالتزام والتحفيز لدى الموظفين، بالإضافة إلى تقليل استهلاك الماء وتلوثها.
- ساعد استخدام الشركة للمبادئ التوجيهية العالمية ISO 26000 في تبني نهج مسؤولية اجتماعي صحيح ودقيق.

ثانيا: دراسة HENNI Tahaa

**La responsabilité sociétale des entreprises enjeu de transition vers le –
thèse ،cas du secteur des ciments en Algérie ،développement durable
Université ،de doctorat en Economie et Gestion des Entreprises
Abdelhamid Ben Badis Mostaganem, 2022–2023.**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات ومفهوم التنمية المستدامة، ووضع العلاقة بينهما.
- تسليط الضوء على آثار المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة على المجال الاقتصادي ومناخ الأعمال في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- احترام المسؤولية الاجتماعية للشركات هو مساهمة في التنمية المستدامة.
- الشركات التي تتميز بقدرات تنافسية عالية ونهج مستدام هي وحدها القادرة على الحفاظ على نفسها على المدى الطويل من خلال التنمية المستدامة.
- إن مساهمة الدولة والسلطات العامة في التنمية المستدامة هي أيضا مسؤولية متعددة الأبعاد بحتة تؤثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ثالثا : دراسة Dr. MERHOUN Malek

**La responsabilité sociétale des entreprises publiques algériennes–Etat –
Journal Revue des ،des lieux des entreprises publiques algériennes
Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale
Algérie,2018.**

- هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء لمحة عن الأسس النظرية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وإعطاء أبرز المعوقات التي تمنع المؤسسات الجزائرية من دمج نهج المسؤولية الاجتماعية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

الفصل الأول:الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

-إن اعتماد استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من قبل مؤسسات القطاعين (العام والخاص) سيمنح الفرصة لتحسين الأداء ومواجهة تحديات التنمية المستدامة.

-غياب معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات حديثة النشأة.

-قلة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية يضر بالربحية المالية للمؤسسات.

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03. المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسات الأجنبية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Henni Tahaa (2022/2023)	الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية دراسة حالة	لم تتطرق الدراسة إلى الإفصاح والقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي تطرقت هذه الدراسة إلى التنمية المستدامة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية	استفدنا من هذه الدراسة: في الجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية و كيف تكون طريقة دراسة حالة
Admirât Imane (2019)	مفاهيم المسؤولية الاجتماعية. دراسة حالة (شركة NCA روية)	لم تتطرق الدراسة إلى الإفصاح والقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي تطرقت الدراسة إلى ISO 2600 اختلاف الحدود الزمنية والمكانية	استفدنا من هذه الدراسة: في عموميات حول المسؤولية الاجتماعية

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

	للدراستين		
استفدنا من هذه الدراسة: في مفاهيم نظرية حول المسؤولية الاجتماعية	لم تتطرق هذه الدراسة الى كيفية الإفصاح والقياس عن المسؤولية الاجتماعية اختلاف الحدود الزمانية والمكانية لدراستين	الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية	Dr. MERHOUN Malek (2018)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

• خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية لموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم مفاهيم المسؤولية الاجتماعية ومراحل تطورها وبعد ذلك تطرقنا إلى أهمية ومبادئ وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

في المبحث الثاني تناولنا مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهدافها ومجالاتها ومبادئها، بالإضافة إلى القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أما المبحث الثالث تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع قيد الدراسة حيث قمنا بتقسيم الدراسات إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية وتناولنا أهم الأهداف والنتائج التي توصلت إليها الدراسات ومن ثم مقارنتها مع الدراسة الحالية من حيث التشابه والاختلاف.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة اتصالات
الجزائر المديرية العملياتية برج

بوعريرج

تمهيد:

بعد تناول الجانب النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الفصل الاول ،سنحاول في هذا الفصل إسقاط دراستنا النظرية على دراسة تطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج، لمعرفة مدى التزام هذه الأخيرة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر .

المبحث الثاني: القياس والمعالجة المحاسبية والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية .

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر

إن المؤسسات العمومية الإقتصادية لها مكانة حساسة في الاقتصاد الجزائري إذ تعتبر لبنة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني ، تعد مؤسسة اتصالات الجزائر من المؤسسات الخدماتية الهامة حيث تعتبر المتعامل الوحيد في مجال الاتصالات.

سنتعرف في هذا المبحث على مؤسسة اتصالات الجزائر بشكل عام والمديرية العملياتية برج بوعريج بشكل خاص.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

أولاً: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

1- تعريف ونشأة المؤسسة محل الدراسة:

الشركة العمومية الإقتصادية اتصالات الجزائر (EPE SPA) " مؤسسة عمومية ذات أسهم تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر .

تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أغسطس أوت سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، برأسمال اجتماعي مقدر ب 61.275.180.000 دج، والمسجلة في المركز الوطني للسجل التجاري بتاريخ 11 ماي 2002، تحت رقم 02ب001808302 حيث تتكون المؤسسة من مديرية عامة مركزية، ومديريات عملية ولائية

تعد اتصالات الجزائر مؤسسة رائدة في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، التي تشهد تطوراً مذهلاً في هذا المجال، حيث تقترح تشكيلة واسعة من خدمات الهاتف الثابت والأنترنيت الموجهة للزبائن الخواص والمحترفين. وقد اكتسبت اتصالات الجزائر هذه المكانة من خلال سياسة الابتكار التي تتماشى تماماً مع تطلعات الزبائن، ذات توجه نحو الاستخدامات الجديدة.

منذ الاستقلال أسندت مهام تسيير قطاع البريد والمواصلات إلى الإدارة والتي أخذت على عاتقها تطوير وتنمية شبكة الاتصالات الهاتفية من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على هذه الخدمات، ومن أجل تحقيق الأهداف المسطرة وضعت للمخططات التنموية المختلفة والمتعاقبة تم توزيع مراكز المسؤولية لهذه الإدارة على ثلاث مستويات مركزية جهوية وولائية ، بحيث تختص كل جهة بالمشاريع المكلفة بها.

في ظل الاحتكار الشبه كلي الذي أوكل إلى إدارة البريد والمواصلات ظهرت عدة سلبيات على رأسها تدهور الخدمة العمومية إضافة إلى زيادة طلبات الجمهور على خدمات جديدة ليس بوسع الإدارة تلبيةها لضعف الاستثمار ونقص التحكم في التكنولوجيا الجديدة هذا ما شجع على فتح المجال للخواص.

لذا لجأت الجزائر إلى التفكير في هيكلة قطاع البريد والمواصلات كمرحلة أولى، ثم خصصت شركة المواصلات والوصول في نهاية المطاف إلى تحرير سوق الخدمات من خلال الموافقة على تمويل البنك الدولي للإنشاء والتعمير لوزارة البريد والمواصلات، وهذا المشروع سجل هو الآخر نقائص وملاحظات على مستوى عمليات

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

تحضير المشروع مروراً بمروراً يجرى المباني والتجهيزات والمعدات وصولاً إلى الفصل بين البريد والموصلات، إذ أعيدت تسميتها تحت اسم اتصالات الجزائر

في الفاتح من خالفي سنة 2003 بدأت الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأت منذ الاستقلال لكن برؤى مغايرة تماماً لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد ومحيرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم فيه المنافسة الشرسة والبقاء للأقوى والأحدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

2- مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر .

أ- مهام اتصالات الجزائر

إن للمؤسسة اتصالات الجزائر مهام عديدة نذكرها كما يلي :

- تسويق خدمات الاتصالات من خلال خدمتي الهاتف الثابت والأنترنيت
 - توصيل خدماتها إلى الزبائن العاديين أو المؤسسات الخاصة والعمومية
 - فك العزلة عن المناطق النائية
 - المحافظة على زبائنها الحاليين، وكسب عملاء جدد
 - الحرص على توفير الخدمة والمسؤولية لدى موظفي المؤسسة
 - تعمل على تطوير وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة
 - تلبية احتياجات ومتطلبات الزبائن وإرضائهم مع المساهمة في تحقيق رفاهيتهم وراحتهم
- ب-أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر :

- تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي :
- زيادة العرض من الخدمات الهاتفية
 - وضع الزبائن في محور قرارات وإجراءات المؤسسة
 - ارساء اقتصاد رقمي في الجزائر مع تهيئة حلقة ايجابية لإضفاء القيمة
 - العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها

المطلب الثاني: تقديم عام للمديرية العملياتية ببرج بوعريج، وهيكلها التنظيمي

أولاً : تقديم عام للمديرية العملية ببرج بوعريج.

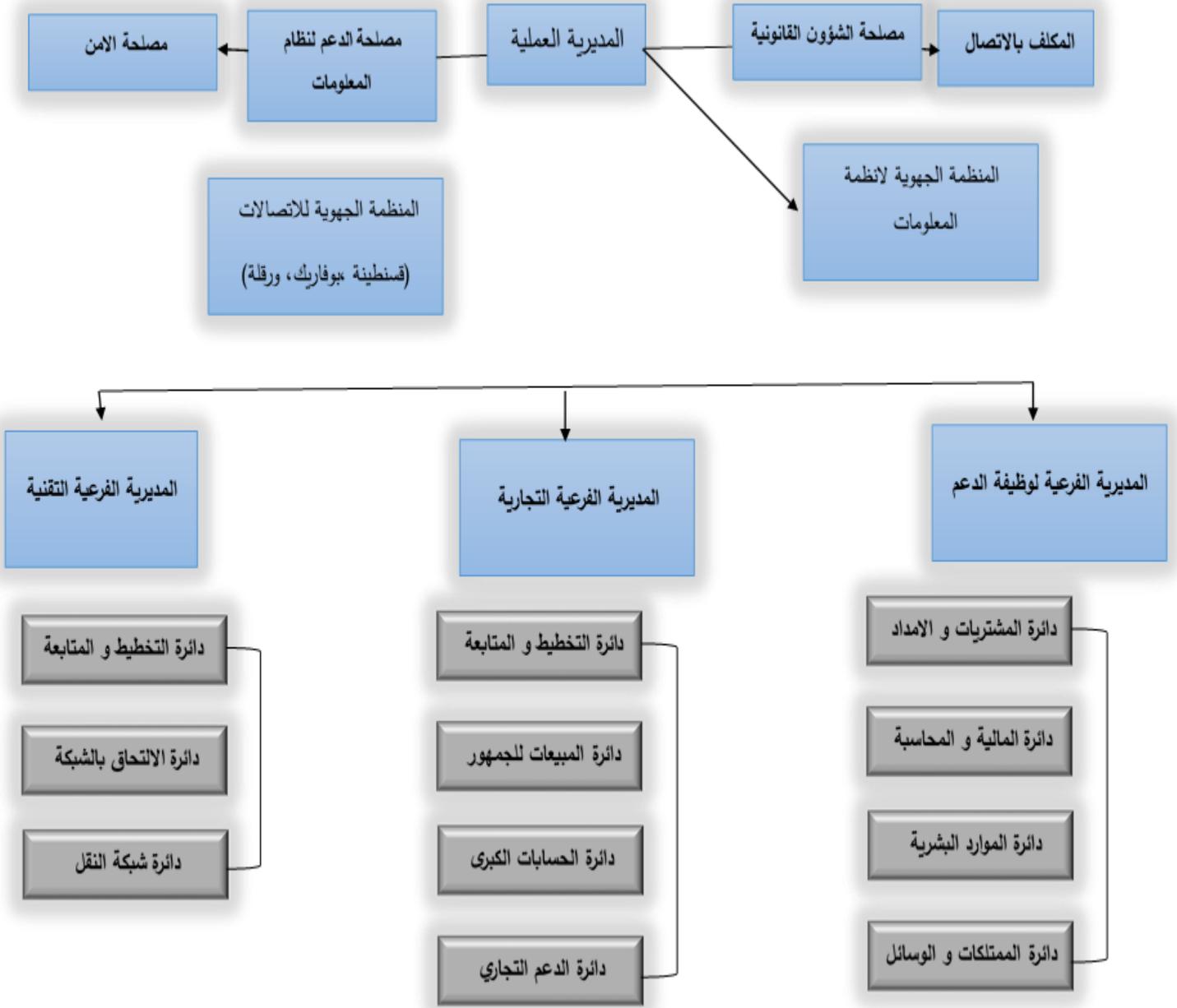
تعد المديرية العملياتية أحد الفروع الولائية للمؤسسة، من بينها المديرية العملياتية لولاية برج بوعريج والتي تأسست سنة 2003 بعد انفصالها عن الوحدة الولائية للبريد، تتمتع المديرية باستقلال مالي عن المديرية المركزية، تقوم بمزاولة نشاطها المتمثل في توصيل خدمتي الهاتف الثابت والأنترنيت لزبائنها على مستوى قطر الولاية.

ثانياً: الهيكل التنظيمي المؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية ببرج بوعريج.

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعيريج

تتكون المديرية العملياتية ببرج بوعيريج من مصالح ملحقة مباشرة بالمدير العملي وعددها (أربعة مصالح)، بينما نجد ثلاثة مديريات فرعية: والمديرية الفرعية التقنية، المديرية الفرعية التجارية، والمديرية الفرعية لوظيفة الدعم تضم باقي مصالح المديرية، وهو ما ستوضحه في الشكل أدناه:

الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية برج بوعيريج



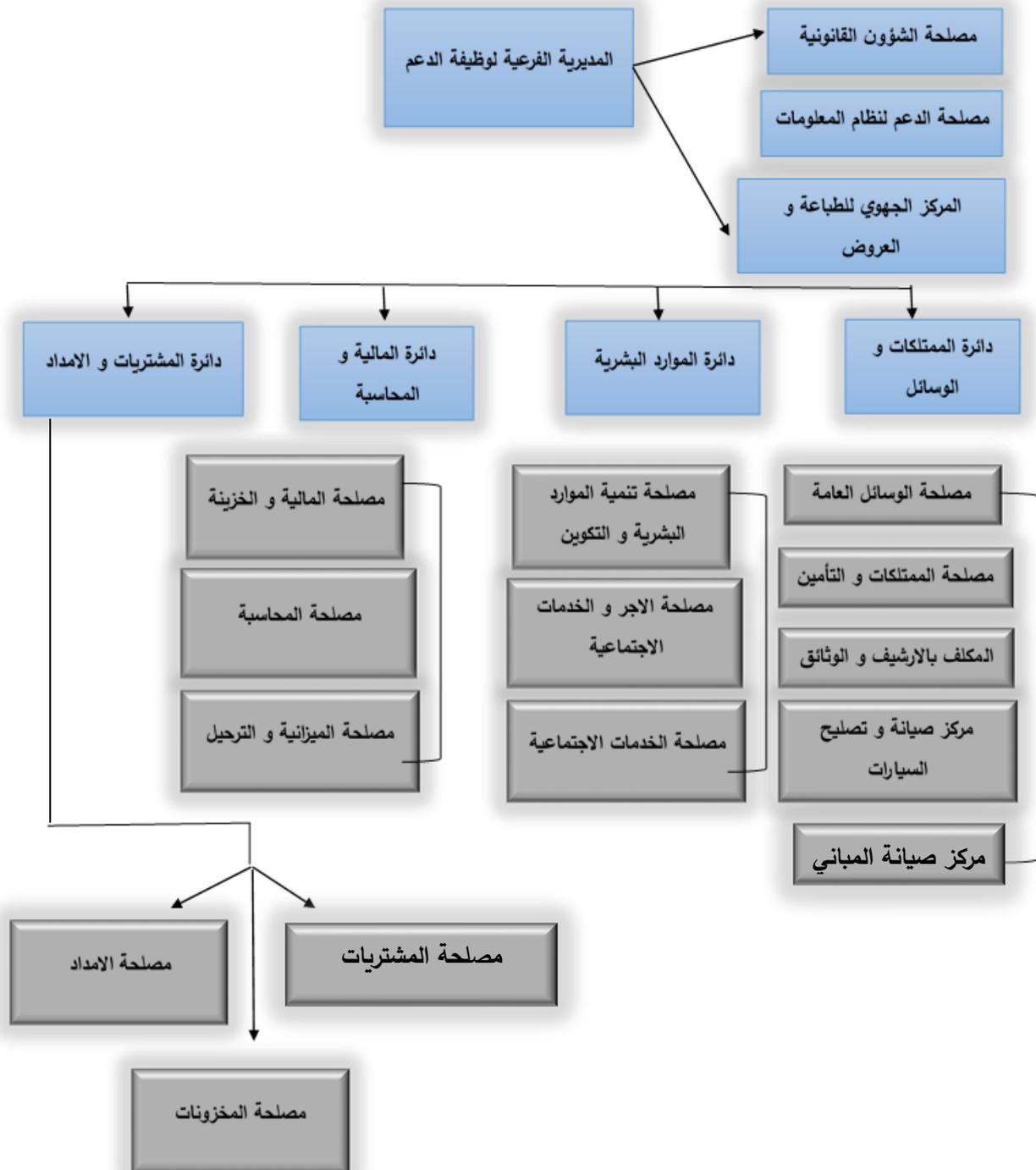
الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

بعد عرضنا للهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية - برج بوعريج، سنتطرق إلى تقديم المديرية الفرعية لوظيفة الدعم، وذلك لتوضيح وضعية مصلحة الخدمات الاجتماعية في الهيكل التنظيمي الخاص بها.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية لوظيفة الدعم:

من بين المديريات الفرعية تجد المديرية الفرعية الوظيفية لوظيفة الدعم، والتي تتكون أساسا من دوائر دائرة المشتريات والامداد، دائرة الممتلكات والوسائل، والشكل الموالي يوضح الدوائر السالفة الذكر، والمصالح التابعة لها، من بينها مصلحة الخدمات الاجتماعية.

الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي الخاص بالمديرية الفرعية لوظيفة الدعم

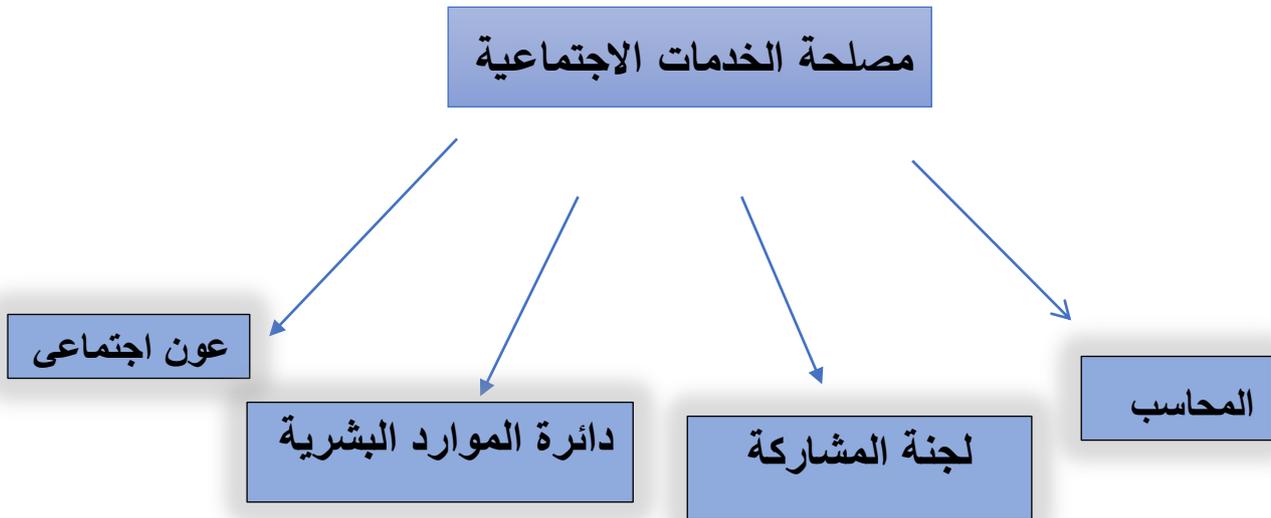


ثالثا : تقديم مصلحة الخدمات الاجتماعية

تقوم المديرية العملياتية برج بوعريج اتصالات الجزائر بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية المختلفة ، بالاعتماد على مصلحة الخدمات الاجتماعية وفق مخطط النشاط الاجتماعي الخاص بها و الذي يختلف من مؤسسة لأخرى حسب قدرات المؤسسة و رقم أعمالها ، والذي يكون متوافقا مع ما نص عليه المشرع .

مصلحة الخدمات الاجتماعية هي مصلحة أنشأت في مارس 2015 ألحقت إداريا بدائرة الموارد البشرية و عمليا بلجنة المشاركة ، تقوم بتسيير الجانب الاجتماعي للمديرية العملياتية و ضمان تنفيذ مخطط النشاط الاجتماعي للسنة المالية حيث وظيفيا تابعة لمكتب الوطني لشؤون الاجتماعية بالجزائر العاصمة وإداريا تابعة لمديرية العملياتية برج بوعريج والمخطط الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لمصلحة الخدمات الاجتماعية :

الشكل رقم: (04): الهيكل التنظيمي لمصلحة الخدمات الاجتماعية.



رابعا : مصادر تمويل مصلحة الخدمات الاجتماعية: إن مصدر تمويل المصلحة هو نسبة 2% من الأجر الإجمالي للعامل

المطلب الثالث: مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريج

في هذا المطلب سنتعرف على مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريج.

أولا : مجال المجتمع

- التبرع إلى الجمعيات الخيرية .
- توظيف المؤسسة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- المساهمة في بناء المساجد.
- السماح للباحثين و المتربصين بإجراء التربصات داخل المؤسسة.
- توفير مناصب عمل للأشخاص العاطلين عن العمل.
- تعمل المؤسسة على إنشاء مشاريع في مناطق الظل.

ثانيا ، : مجال البيئة

- القيام بعمليات التشجير .
- إقامة حملات تحسيسية للمحافظة على البيئة و محاربة التلوث.

ثالثا: مجال المستهلك

- عند قيام المستهلك بالدفع إلكترونيا يتم منح له 10 أيام مجانية من الإنترنت .
- القيام بتخفيضات في شهر رمضان حيث عند قيام المستهلك بشراء العرض في بداية رمضان يستفيد من شهر مجاني ،أما في منتصف رمضان يستفيد من واحد وعشرين يوما مجاني .
- تتبع وإستقبال الشكاوي عبر مواقع التواصل اجتماعي ومحاولة معالجتها بشكل سريع
- محاولة إيصال الأنترنت إلى جميع مناطق الظل تحت مشروع "تغطية مناطق الظل"
- العمل على جعل بلدية مجانية أول بلدية لولاية برج بوعريج بها تغطية 100% بحلول سنة 2025.
- توفير فضاء خاص بالمستهلك تحت إسم "فضاء الزبون" للأطلاع على اشتراكاتهم وتسييرها بكل بساطة وفي أي وقت.
- الإهتمام بالزبائن الخواص وتخصيص مكتب لهم لاستقبال شكاويهم.
- توفير موقع إلكتروني خاص باتصالات الجزائر www.algeriatelecom.dz

رابعاً : مجال العاملين

- إعانات في حالة الوفاة .
- إعانات للأيتام .
- إعانات في عيد الأضحى .
- إعانات للأرامل .
- إعانات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- إعانات لأصحاب الأمراض الخطيرة مثل : السرطان.
- حوادث العمل
- الكوارث الطبيعية مثل : تضرر منزل عامل بسبب حريق .
- إعانات الولادة .
- إعانات الختان .
- الخدمات الصحية مثل : العمليات الجراحية و الأشعة .
- السلفية .
- العمرة و الحج .
- النشاطات الثقافية و الرياضية و الاحتفالات مثل : عيد المرأة 08 مارس ، تكريم أبناء العمال.
- رحلات صيفية (خارج و داخل الوطن) .
- إعانات الدخول المدرسي .
- المطاعم و المقاهي بالإضافة إلى دور الحضانة.
- توفير سيارات خاصة بالعمال لأداء مهامهم.
- توفير المؤسسة وسائل الحماية للعاملين من أجل تفادي حوادث العمل.
- توفير المؤسسة لمصلى يمكن العاملين من تأدية الصلاة.

المبحث الثاني: القياس والمعالجة المحاسبية والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية

بعد التعرف على مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج بصفة عامة ، و مصلحة الخدمات الاجتماعية بصفة خاصة و هيكلهما التنظيمي ، سنتطرق في هذا المبحث إلى كيفية القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي بالإضافة إلى المعالجة المحاسبية له ، و كيفية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في القوائم المالية .

المطلب الأول : القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

سنحاول في هذا المطلب التعرف على طريقة قياس الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، الأنشطة الاجتماعية التي يتم قياسها في المؤسسة هي تلك المتعلقة بمجال العمال فقط.

أولا : قياس الأنشطة الاجتماعية .

تتقسم هذه الأنشطة حسب مخطط النشاط إلى فصول :

فصل خاص بالإعانات اجتماعية :

- الوفاة: 50 000.00 دج في حالة وفاة العامل، 20 000.00 دج في حالة وفاة أحد أبنائه أو زوجته أو وفاة أحد والديه .
 - الأيتام: 20 000.00 دج للطفل الواحد سواء أبناء العمال أو أبناء المتقاعدين.
 - الأرمال: 20 000.00 دج مرة في العام .
 - ذوي الاحتياجات الخاصة: 30 000.00 دج سنويا سواء للعامل او المتقاعدين أو لأحد أبنائهم.
 - إعانات لأصحاب الأمراض الخطيرة : 50 000.00 دج سنويا .
 - حوادث العمل: 50 000.00 دج .
 - إعانات الكوارث الطبيعية: حسب الضرر .
 - إعانات الولادة : 5 000.00 دج سواء ابن العامل أو المتقاعد أو الأرملة .
 - إعانات الختان : 5 000.00 دج ، أو تقوم المصلحة بعملية الختان بنفسها في 27 من رمضان .
 - الدخول المدرسي: 1 500.00 دج للطفل الواحد .
- #### فصل خاص بإعانات الصحية :

- تعويض العمليات الجراحية بنسبة 50% من مبلغ فاتورة العملية
- تعويض التصوير الطبي 50% من مبلغ الفاتورة

- تعويض التحاليل الطبية 50% من مبلغ فاتورة
- حيث يستفيد العمال والمتقاعدين من هذه التعويضات وفق شروط يحددها الخدمات الاجتماعية.

فصل خاص بالحج والعمرة :

- تعويض 200 000.00 بالنسبة للحج
- تعويض 150 000.00 بالنسبة للعمرة
- وتكون طريقة الاستفادة من العمرة والحج وفق قرعة تقوم بها المؤسسة حيث يستفيد منها العمال ،المتقاعدين وأرامل العمال المتوفين .

فصل خاص بالنشاطات الثقافية والرياضية و الاحتفالات :

- تكريمات أبناء العمال (شهادة التعليم الابتدائي ،شهادة التعليم المتوسط ، شهادة التعليم الثانوي) وتكون حسب الحالة هدايا أو مبلغ مالي تحدده مصلحة الخدمات الاجتماعية .
- احتفالات 8 مارس عيد المرأة تمنح للمرأة العاملة أو المتقاعدة مبلغ 10 000.00
- احتفالات عيد العمل 1 ماي تكريم العمال أو متقاعدين تمنح مبلغ مالي أو هدايا حسب الحالة
- تنظيم رحلات سياحية للعمال داخل أو خارج الوطن (منح بنسبة 75% من مبلغ الرحلة).
- النشاطات الرياضية تمنح حسب الحالة

ثانيا : تطور المصاريف الاجتماعية للفترة 2021 - 2023 .

- بعد تعرفنا على كيفية قياس المصاريف الاجتماعية حسب فصولها، سنحاول معرفة تطور هذه المصاريف للفترة 2021 - 2023 و هذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): المصاريف الاجتماعية للفترة 2021 - 2023

السنوات	2021	2022	2023
فصل السلفيات	-	25 950 000.00	26 750 000.00
فصل الإعانات الصحية	289 800.00	613 103.00	939 477.00
فصل الإعانات الاجتماعية	720 000.00	815 00.00	1 365 500.00
فصل الحج والعمرة	-	-	26 000 000.00
فصل المناسبات والاحتفالات	-	-	1 071 500.00
المجموع	1 009 800.00	27 378 103.00	56 126 447.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

سنوضح تطور عناصر الجدول أعلاه من خلال الرسوم البيانية الآتية:

1- تطور فصل السلفيات:

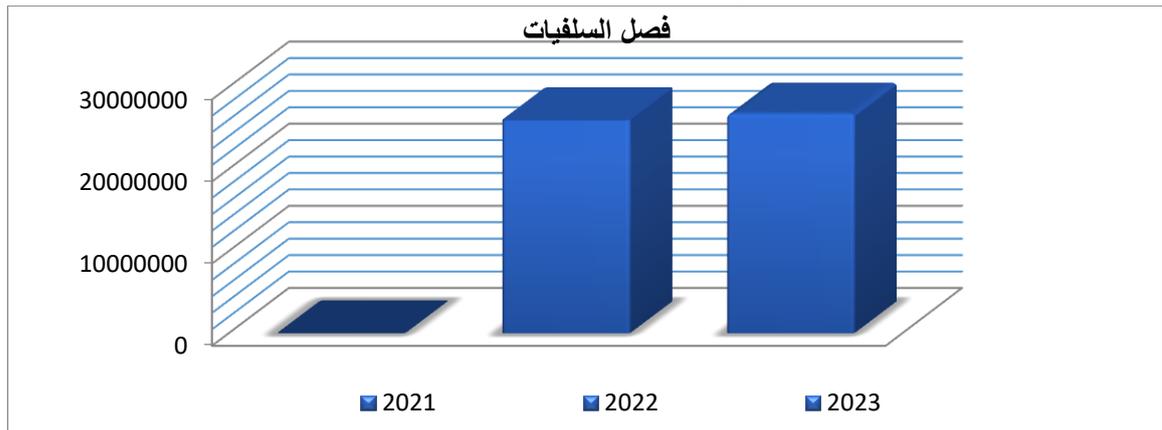
من الجدول السابق نلاحظ :

- عدم وجود سلفية لسنة 2021 .

- ارتفاع بنسبة 03 % من سنة 2022 إلى سنة 2023.

السبب زيادة طلبات القروض في سنة 2023 و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 05: تطور فصل السلفيات 2021-2023



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

2- تطور فصل الإعانات الصحية :

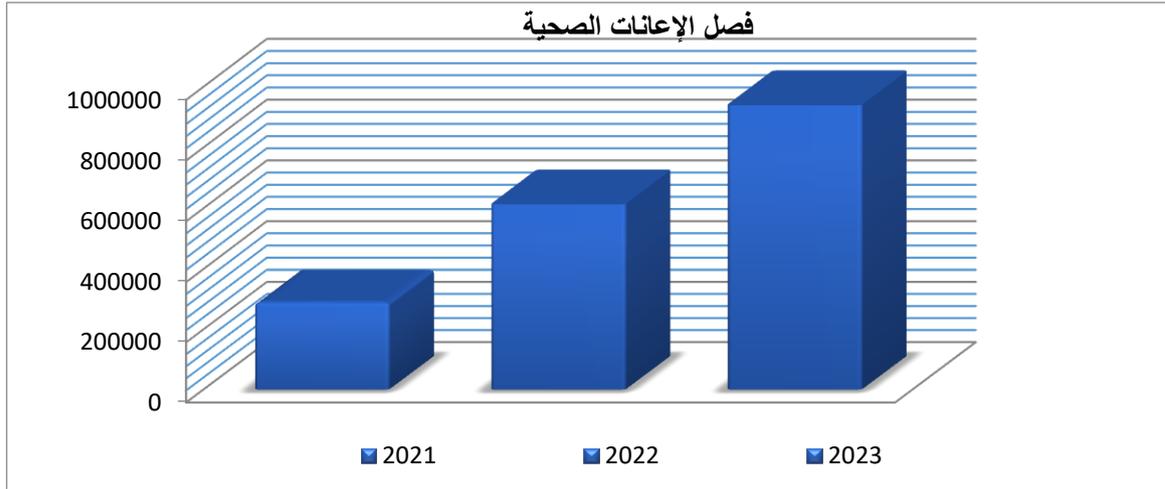
من الجدول السابق نلاحظ :

- ارتفاع بنسبة 53 % من سنة 2021 إلى سنة 2022.

- ارتفاع بنسبة 35 % من سنة 2022 إلى سنة 2023.

السبب زيادة عدد ملفات العمليات الجراحية و الأشعة و تعاقد المؤسسة مع عدة عيادات مختلفة ، و هذا ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم (06): تطور فصل الإعانات الصحية 2021-2023



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

3- تطور فصل الإعانات الاجتماعية:

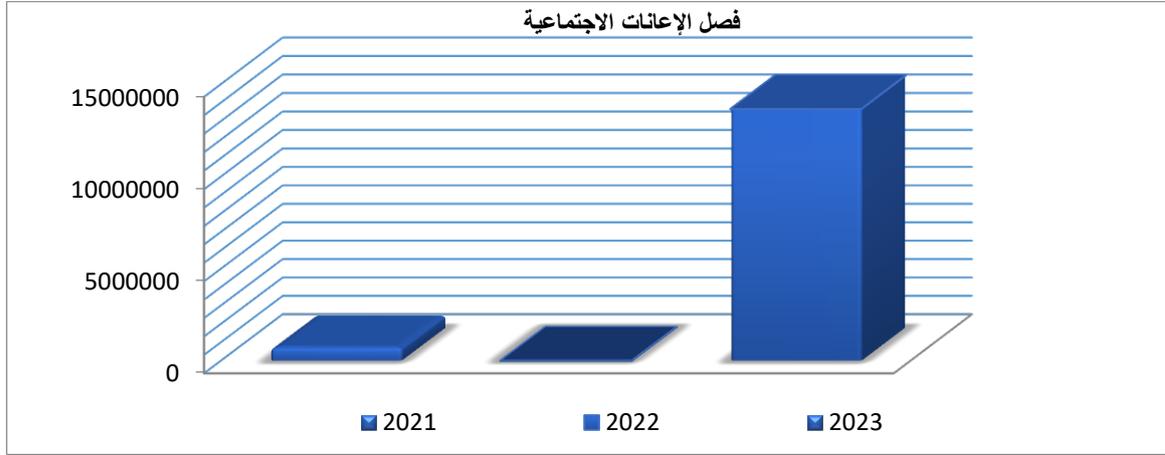
من الجدول السابق نلاحظ :

- ارتفاع بنسبة 12 % من سنة 2021 إلى سنة 2022.

- ارتفاع بنسبة 40 % من سنة 2022 إلى سنة 2023.

يعود سبب هذا الارتفاع كون الإعانات الاجتماعية هو مجموع المنح المقدمة للعمال مثل : الختان ، الولادة ، الوفيات و غيرها ، و قد قامت المؤسسة بتوظيف عمال جدد مع السنوات ، و مع زيادة اليد العاملة تزداد معها المنح المقدمة و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (07): تطور فصل الإعانات الاجتماعية 2021-2023



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

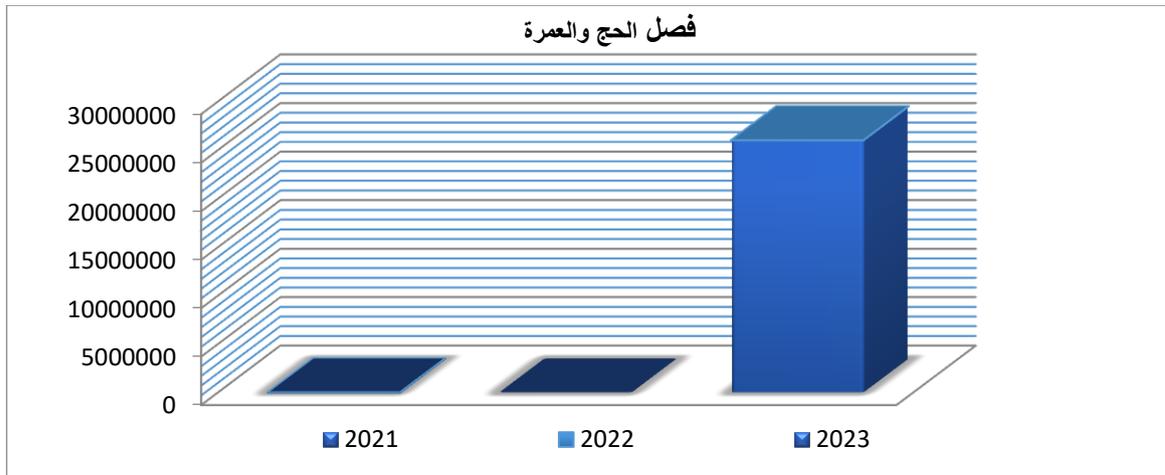
4ص" - تطور فصل العمرة و الحج:

من الجدول السابق نلاحظ :

- لا توجد عمرة أو حج لسنة 2021.
- لا توجد عمرة أو حج لسنة 2022.

السبب هو عدم قيام المؤسسة بقرعة العمرة للسنوات 2021 و 2022، و عدم تسجيل أي عامل في الحج و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (08): تطور فصل العمرة و الحج 2021-2023



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

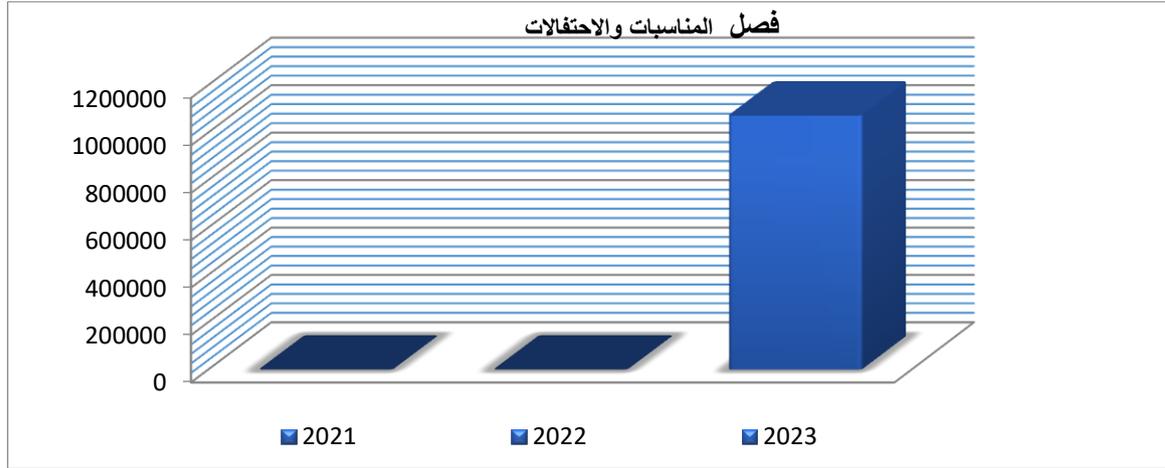
5- فصل المناسبات و الاحتفالات:

من الجدول السابق نلاحظ:

- لا توجد أي مناسبات و احتفالات لسنة 2021 و سنة 2022.

السبب هو أن التكريمات و المناسبات في السنتين 2021 و 2022 تم تأجيلهم لسنة 2023 و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (09) : تطور فصل المناسبات و الاحتفالات 2023-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للأنشطة الاجتماعية في المؤسسة

أولاً : المعالجة المحاسبية على مستوى مصلحة الخدمات الاجتماعية

بعد التعرف على كيفية قياس الأنشطة المحاسبية سيتم في هذا المطلب التطرق إلى المعالجة المحاسبية الخاصة بكل فصل من فصول الأنشطة الاجتماعية حيث تعتمد مصلحة الخدمات الاجتماعية التابعة لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج على حسابات خاصة بالنظام الداخلي للمصلحة من أجل تنظيم عملها وتسجيل مختلف الأنشطة الاجتماعية وذلك بالاعتماد على برنامج (PC COMPTA)

1-المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب الجاري، تقسيم الأموال المستلمة، والتحويل ما بين الحسابات

سنتطرق الى كيفية المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب الجاري حيث يبين كيفية دخول الأموال إلى الحساب الجاري الخاص بالمصلحة الخدمات الاجتماعية بعد ذلك نتطرق إلى المعالجة المحاسبية الخاصة بتقسيم الأموال حسب كل فصل وبعد ذلك المعالجة المحاسبية الخاصة بالتحويل بين الحسابات.

1-1 قيد إثبات تمويل من لجنة المشاركة الوطنية عن طريق الحساب الجاري البريدي في إطار المخطط السنوي لكل ولاية

يقوم المحاسب بتسجيل عملية التمويل للحساب الجاري البريدي بجعل ح 515000 الحساب الجاري البريدي مدينا وح / 740000 حصة الخدمات الاجتماعية دائنا كإيراد للمصلحة، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	ح/ الحساب الجاري البريدي		515000
//////////		ح/ حصة الخدمات الاجتماعية تمويل الحساب الجاري المصلحة الخدمات الاجتماعية (الميزانية السنوية للمصلحة)	740000	

1-2 قيد تقسيم الأموال المستلمة على مختلف الأنشطة الاجتماعية:

يوضح هذا التسجيل المحاسبي تقسيم الأموال المستلمة من لجنة المشاركة الوطنية على مختلف الأنشطة الاجتماعية

يقوم المحاسب بتسجيل ح/ 515000 الحساب الجاري البريدي مدينا والحسابات 467201-467200-467202-467203-467204 دائنة حيث تمثل هذه الحسابات مختلف الأنشطة الاجتماعية (السلفيات، العمرة، المواليد...الخ)، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	ح/ الحساب الجاري البريدي		515000
//////////		ح/ حساب السلفيات (لعمال)	467200	
//////////		ح/ منح الولادة، الختان، ...	467201	
//////////		ح/ المناسبات	467202	
//////////		والمهرجانات		
//////////		ح/ تعويضات صحية	467203	
//////////		ح/ العمرة		

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

//////////		تقسيم الأموال المستلمة على الأنشطة الاجتماعية	467204	
------------	--	--	--------	--

1-3 قيد التحويل ما بين الحسابات:

في حالة وجود حساب مالي النشاط اجتماعي غير مستغل يحول إلى حسابات أخرى مستغلة حيث يقوم المحاسب بتسجيل المبلغ المخصص غير مستغل للرحلات السياحية ح / 467600 في الجانب الدائن، والحسابات 467201 منح الولادة، الختان، 467202 المناسبات والمهرجانات 467203 تعويضات صحية في الجانب المدين، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	من ح/ منح الولادة، الختان		467201
	//////////	ح/ المناسبات والمهرجانات		467202
	//////////	ح/ تعويضات صحية		467203
	//////////	الى ح /الرحلات السياحية	467600	
//////////		قيد التحويل ما بين الحسابات الاجتماعية		

1-المعالجة المحاسبية للأنشطة الاجتماعية التي لا تعطي نواتج (التكاليف الاجتماعية):

1-2 المعالجة المحاسبية لفصل السلفيات المقدمة للعمال والمتقاعدين:
السلفيات عبارة عن مبالغ تقدم للعامل يتم النص عليها في جدول النشاط السنوي حيث تقدمها مصلحة الخدمات الاجتماعية ويتم الاقتطاع من الأجر القاعدي للعمال .

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعرييج

يقوم المحاسب بتسجيل القيد لإثبات منح سلفيات للعمال، حيث تسجل الحسابات 2740002-2740001 مدينة كقروض مالية ممنوحة للعمال مدينة و ح / 515000 دائنا، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	////////////////	من ح/ سلفية للعامل س		2740001
	////////////////	ح/ سلفية للعامل ص		2740002
////////////////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي	515000	
		منح سلفيات لمجموعة من العمال شيك بريدي رقم		

هناك كذلك سلفيات للعمال المتقاعدين يتم تسجيلها بالقيد الموالي: تسجل الحسابات 274002-274001 مدينة والحسابات 515000 و 467300 دائنة.

بما أن المصلحة تمنح السلفية للمتقاعد عن طريق الصندوق الوطني للتقاعد هذا الأخير يحصل على عمولة 03 بالمائة على كل متقاعد (02%) تتحملها المؤسسة، و (01%) يتحملها المتقاعد، وفق القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	////////////////	من ح/سلفية من المتقاعد س		274001
	////////////////	ح/سلفية للمتقاعد ص		274002
////////////////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي	515000	
////////////////		ح /حساب خاص برسوم الصندوق الوطني 1% للمتقاعد	467300	
		تسجيل السلفيات المقدمة للمتقاعدين		

بعد إعطاء السلفيات للعمال يتم إسترجاعها من خلال اقتطاعات من الأجر القاعدي . يسجل القيد الموالي لإثبات عمليات استرجاع السلفيات المقدمة للعمال، حيث يسجل الحساب 515000 مدينة والحسابات 2740002-2740001 دائنة ، وفق القيد الآتي:

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
//////	//////	من ح/ الحساب الجاري البريدي		515000
//////		الى ح/ سلفية للعامل س	2740001	
//////		ح/ سلفية للعامل ص	2740002	
		تسجيل الاقتطاعات الشهرية للعمال المستفيدين		
		من		
		السلفيات		

يسجل القيد الموالي لتسديد عمولة 3% الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد، تسجل الحسابات 627120-
467300 مدين والحساب 515000 دائن، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////	من ح/ رسوم للصندوق الوطني للتقاعد (2%) على المؤسسة		627120
	//////	ح/ حساب خاص برسوم الصندوق الوطني للتقاعد (1%) على المتقاعد		467300
//////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي	515000	
		تسجيل مصاريف (3%) المسددة للصندوق الوطني للتقاعد		

2-2 المعالجة المحاسبية لفصل الإعانات الاجتماعية:

تمنح مصلحة الخدمات الاجتماعية مجموعة من الإعانات للعمال يقوم المحاسب بتسجيلها كمايلي :

يسجل القيد الموالي لإثبات المنح المختلفة المقدمة للعمال، حيث تسجل الحسابات 656102-646103-
656106 -656105 مدينة كأعباء مالية و ح 515000 دائن، وفق القيد الآتي:

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعرييج

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	من ح/ حساب خاص بمنح الختان		656102
	//////////	ح/ حساب خاص بمنح الولادة		656103
	//////////	ح/ حساب خاص بمنح الوفاة		656105
	//////////	ح/ حساب خاص بمنح الإعاقة		656106
//////////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي	515000	
		منح إعانات تخص (الولادة، الختان، الولادة، الوفاة، والإعاقة)		

يسجل القيد الموالي للإثبات المنحة المقدمة للأيتام والأرامل، حيث يسجل الحساب 656111 مدين كأعباء مالية و ح / 515000دائنا، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	من ح/ حساب خاص بالأيتام والأرامل		656111
//////////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي	515000	
		مصاريف ممنوحة للأيتام والأرامل		

2-3 المعالجة المحاسبية الخاصة بفصل الحج والعمرة :

يسجل القيد الموالي للإثبات مصاريف المنح الخاصة بالحج والعمرة، حيث تسجل الحسابات 656100- 656114 مدينة كأعباء مالية و ح / 515000 دائنا، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

//////////	من ح/ حساب خاص بمنحة العمرة	656100
//////////	ح/ حساب خاص بمنح الحج	656114
//////////	ح/ الحساب الجاري البريدي	515000
//////////	تسجيل منح العمرة الحج	

2- 4 المعالجة المحاسبية لفصل الحفلات والمناسبات والرحلات السياحية :

أ-المعالجة المحاسبية لرحلات السياحية :

بما أن مساهمة المؤسسة في دفع مصاريف الرحلات السياحية يقدر ب 75% ، فإن مساهمة العامل تكون ب 25% بالمائة حيث يسجل الحساب 515000 مدينا والحسابات 4676001-4676002 في الجانب الدائن، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
//////////	//////////	ح/ الحساب الجاري البريدي		515000
//////////	//////////	ح/ مساهمة العامل س	4676001	
//////////	//////////	ح/ مساهمة العامل ص	4676002	
		تسجيل (25%) مساهمة العاملين في للرحلات السياحية		

ب-المعالجة المحاسبية الخاصة بالاحتفالات :

هناك احتفالات سنوية منها (عيد المرأة، عيد العمال) تكريم أبناء العمال المتمدرسين يتم فيهم تقديم منح للعمال يتم تسجيلها محاسبيا كمايلي :

يسجل القيد الموالي للإثبات مصاريف الاحتفالات، حيث تسجل الحسابات 656113-656115 مدينة كأعباء مالية وح / 515000 دائننا، وفق القيد الآتي

المبالغ	البيان	رقم الحساب
---------	--------	------------

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعرييج

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
656113		من ح/ حساب خاص بالاحتفالات(08 مارس	656115	
		،تكريم أبناء العمال للتفوق، نشاطات رياضية)		
		ح/ حساب خاص بالاحتفالات 1ماي(عيد العمال)		
	515000	الى ح/ الحساب الجاري البريدي		
		تسجيل مصاريف الاحتفالات المختلفة		

ج-المعالجة المحاسبية الخاصة بالمناسبات:

يسجل القيد الموالي لإثبات عملية الشراء في المناسبات والاحتفالات يسجل الحساب 401600 في الجانب المدين والحساب 515000 في الدائن، وفق القيد الآتي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
401600		من ح/ حساب الموردون		
	515000	الى ح/ الحساب الجاري البريدي		
		تسجيل مصاريف شراء في المناسبات		

2-5 المعالجة المحاسبية لفصل إعانات الصحية:

تمنح الخدمات الاجتماعية مجموعة من الاعانات الصحية للعامل يقوم المحاسب بتسجيلها محاسبا كمايلي :
يسجل القيد الموالي لإثبات مصاريف الصحة والعمليات الجراحية المسح الضوئي الطبي، حيث تسجل الحسابات
656117

656118 مدينة كأعباء مالية وح/ 515000 دائنا، وفق القيد الآتي:

المبالغ		البيان		رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	مدين	دائن	مدين

//////////	//////////	من ح/ حساب خاص بتعويض العمليات الجراحة	656117
	//////////	ح/ حساب بخاص بتعويض مصاريف المسح الضوئي الطبي	656118
//////////		الى ح/ الحساب الجاري البريدي تسجيل تعويض مصاريف الصحة (العمليات الجراحية، المسح الضوئي الطبي)	515000

2- المعالجة المحاسبية الأنشطة الاجتماعية التي تعطي نواتج :

يسجل القيد الموالي للإيرادات الناتجة عن الأنشطة الاجتماعية التي تدر نواتج، حيث يسجل ح 515000 مدينا والحسابات

708100-708200-708300-708400 دائنة، وفق القيد الآتي

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
	//////////	من ح/ الحساب الجاري البريدي		515000
//////////		إلى ح/ الإطعام	708400	
//////////		ح/ روض الأطفال	708300	
//////////		ح/ المقهى	708200	
//////////		ح/ تعاونيات	708100	
		نواتج الأنشطة الاجتماعية		

ثانيا: التسجيل المحاسبي للأنشطة الاجتماعية في يومية المؤسسة

ان محاسبة المؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي لم تخصص حسابات خاصة لمختلف الأنشطة الاجتماعية الخاصة بمختلف المجالات، فالأنشطة الاجتماعية الخاصة بمجال العمال تسجل في مختلف الحسابات الفرعية لحساب المستخدمين 42 وأعباء المستخدمين 63 مما لا يسمح بإظهار هذه الأنشطة وتمييزها.

المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية

أولا : قوائم الأنشطة الاجتماعية الخاصة بمصلحة الخدمات الاجتماعية

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعرييج

تقوم مصلحة الأنشطة الاجتماعية بإعداد جدول ميزانية وحساب نتائج خاصة تلخص فيها مختلف العميات بالشكل التالي

1- الميزانية السنوية للأنشطة الاجتماعية لمصلحة الخدمات الاجتماعية 2023

1-1 الأصول الاجتماعية

الجدول رقم (05): أصول سنة 2023

المبلغ الصافي 2022	المبلغ الصافي 2023	الاهتلاكات/المؤونات	المبلغ الإجمالي 2023	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية
					فارق بين الاقتناء الإيجابي أو السلبي
					تشبيات معنوية
					تشبيات عينية
					أراضي
					مباني
					تشبيات عينية
					أخرى
					تشبيات ثابتة في الإمتياز
					تشبيات قيد التنفيذ
					تشبيات مالية
					سندات موضوعية
					مساهمات أخرى
					وحسابات مدينة ملحقة بها

الجزء الأول					
الجزء الثاني					سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية (ح274- ح275-ح276).
20 665 000.00	30 070 000.00		30 070 000.00		ضرائب مؤجلة للأصل
20 665 000.00	30 070 000.00		30 070 000.00		مجموع الأصول غير الجارية
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون آخرون
	4 900.00		4 900.00		

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

1 201 000.00	1 383 000.00 .		1 383 000.00		الضرائب وما شابه حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة ح/41 الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
13 873 274 .62	2 924 093,00		2 924 093,00		الحزينة
15 074 274.62	4 311 993,59		4 311 993,59		مجموع الأصول الجارية
35 739 274,6	34 381 993,59		34 381 993,59		المجموع العام للأصول

نلاحظ أن في أصول 2023 يقوم المحاسب بتسجيل السلفيات التي تمنح للعمال والمتقاعدين حسب مخطط النشاط السنوي تدرج في حساب قروض وأصول مالية أخرى غير جارية (ح/274 - ح/275 - ح/276) حيث تعتبر ديون طويلة الأجل لأنها تستحق بعد السنة المالية.

أما حسابات دائنة أخرى وإستخدامات مماثلة (ح/41) فهي عبارة عن المبالغ التي يساهم بها العامل أو المتقاعد مثل مساهمة الرحلات السياحية (25%) لأنها عبارة عن حقوق لدى الغير تم تسجيلها في المجموعة 4 أما المبالغ الموجودة في الحساب الجاري للمصلحة الخدمات الاجتماعية .

هذه العمليات يقوم بها محاسب مصلحة الخدمات الاجتماعية للمؤسسة إتصالات الجزائر أما العمليات الأخرى فتتم على مستوى مصلحة المحاسبة العامة

1-2 الخصوم الاجتماعية:

الجدول رقم: (06): خصوم سنة 2023

2022	2023	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطيات -احتياطيات مدججة (01) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (01)
-1 51 344 .00	-6 231 828.00		نتيجة صافية/ (نتيجة صافية حصة المجمع (01) ح/12
4 395 371.00	2 884 027.00		رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد ح/11
			حصة الشركة المدججة (01)
			حصة ذوي الأقلية (01)

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

2 884 027.00	-3 347 801 .00		المجموع (01)
			الخصوم غير الجارية قروض ديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات مثبتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (02) الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى ح/ 419 و ح/ 509 دائن (42 و 43 و 44 (خارج 444-447) 45,46,48)
32 853 648.62	37 727 295 .59		
1 599.00	2 499.00		خزينة سلبية
32 855 247 .62	37 729 794.00		مجموع الخصوم الجارية (03)
35 739 274.46	34 381 993.59		مجموع عام الخصوم

نلاحظ أن في خصوم 2023 يقوم المحاسب بتسجيل النتيجة الصافية ح/12 والتي ظهرت بالسالب وهذا راجع إلى أن التكاليف الاجتماعية كانت اكبر من الإيرادات وهذا مايفسر ظهور النتيجة بالسالب وكذلك الترحيل

من جديد لسنة 2024 ديون أخرى ح/ 419 و ح /509 دائن (42 و 43 و 44 (خارج 444-447) و 45 و 46 و 48 .

حيث ظهرت النتيجة الصافية بالسالب لسنوات 2023 و 2022، من بين الاسباب التي أثرت في هذه النتيجة الخصوم الاجتماعية التي تعد أكبر من الأصول الاجتماعية أي أن الإعانات المقدمة من المؤسسة كانت أكبر من الديون القابلة للإسترداد السلفيات و مساهمات العمال في الرحلات السياحية والعمرة والحج ديون أخرى ح/ 419 و ح /509 دائن (42 و 43 و 44 (خارج 444-447) و 45 و 46 و 48) هي عبارة عن الإعانات التي تمنحها المصلحة للعمال (إعانات الصحة ،منح أيتام ..) يقوم المحاسب بتسجيل هذه الإعانات في الخصوم لأنها عبارة عن ديون غير قابلة للإسترداد أو التحصيل وبالنسبة لباقي التسجيلات تتم على مستوى مصلحة المحاسبة العامة.

3-الانشطة الاجتماعية في جدول حساب النتائج لسنة 2023

الجدول رقم: (07): جدول حسابات النتائج لسنة 2023

2022	2023	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1-إنتاج السنة المالية
-83 241,00	-75 381 ,00		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى ح/32 و ح/30
-83 241,00	-75 381 ,00		2- استهلاك السنة المالية
-83 241,00	-75 381 ,00		3- القيمة المضافة للاستغلال(1-2)

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-83 241,00	-75 381 ,00		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
-1 428 103,00	-6 156 447,00		المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى ح/65 المخصصات الاهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
-1 511 344,00	-6 231 828,00		5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
-1 511 344,00	-6 231 828,00		7- النتيجة العادية قبل الضرائب(3+4)
الجزء الأول			الضرائب الواجب دفعها عن الأنشطة العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية
-1 511 344,00	-6 231 828,00		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-1 511 344,00	-6 231 828,00		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

الفصل الثانيدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملياتية برج بوعريج

الجزء الثاني			العناصر غير العادية -المنتجات العناصر غير العادية -الأعباء
			9- النتيجة غير العادية
-1 511 344,00	-6 231 828,00		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

من خلال جدول حساب النتائج نلاحظ تسجيل الاعباء الاجتماعية في الحسابات 6 دون وجود ما يقابلها من ايرادات اجتماعية وهذا ما يؤثر على النتيجة الصافية للسنتين 2022 و 2023 التي كانت سالبة، لكن في الواقع هذه الاعباء الاجتماعية تقابلها ايرادات اجتماعية إلا أن صعوبة قياسها يطرح اشكالات محاسبية متعددة ويحول دون تسجيلها كاكسباب الشركة سمعة حسنة ومكانة في المجتمع ولدى المستهلك، خلق طابع الوفاء للشركة لدى العمال، تحفيز العمال وتشجيعهم لتقديم أفضل ما لديهم....الخ.

رغم وجود أنشطة اجتماعية على مستوى المؤسسة الا أن تسجيلها محاسبيا لا يكون في حسابات خاصة ولا يتم فصلها عن المحاسبة المالية العادية للمؤسسة وبالتالي فإن قراءة القوائم المالية للمؤسسة لا يعطي أي معلومة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، كما أن المؤسسة لا تعد تقارير خاصة منفصلة للإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية بالمؤسسة الإقتصادية اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريج تم التوصل إلى أن المؤسسة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن التسجيل المحاسبي لها لا يكون في حسابات خاصة وإنما يتم ادخالها في مختلف حسابات المحاسبة المالية مما لا يسمح بالإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسة.

الختامة

بعدما جعل النظام الرأسمالي المؤسسات تتسابق لتعظيم الأرباح جاء الاقتصاد الحديث ليربط هدف تحقيق الربح بأبعاد انسانية، أخلاقية واجتماعية و في ظل هذا الاقتصاد ظهر ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كأداة لقياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الجديدة لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية حيث حاولنا من خلال دراستنا معرفة مدى اهتمام مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسؤولية الاجتماعية وكذا تطبيق المحاسبة عنها من خلال القياس و الافصاح.

بينت نتائج الدراسة أن مؤسسة اتصالات الجزائر كمؤسسة عمومية تهتم بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يخص مجال العاملين من خلال تقديم مختلف الاعانات للعمال كتلك المتعلقة مثلا بحالات الامراض الخطيرة والعمليات الجراحية، حالات الوفاة، حوادث العمل، كوارث تصيب العمال، اعانات ذوي الاحتياجات الخاصة والارامل والأيتام، كما أنها تقدم اعانات فيما يخص مناسبات الختان، الولادة، الدخول المدرسي، الحج والعمرة، و تهتم كذلك بالنشاطات الثقافية و الرياضية والاحتفالات، كما تعمل دائما على توفير شروط عمل جيدة للعمال من خلال توفير مختلف المرافق كالمطاعم، المقاهي، دور الحضانة والمصلى، كما توفر مختلف وسائل الحماية للعمال لتجنب حوادث العمل.

تهتم مؤسسة اتصالات الجزائر بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يخص المجتمع فتحرص دائما على تقديم تبرعات للجمعيات الخيرية والمساجد، تقوم بفتح مجال التوظيف لفئة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تعمل على توفير خدماتها في الاماكن المعزولة كما تقوم بشجيع البحث العلمي من خلال فتح الابواب للمتربصين ومتابعتهم.

تولي المؤسسة أيضا اهتماما بالبيئة من خلال المساهمة في عمليات التشجير كما تقوم دائما بحملات تحسيسية للحفاظ على البيئة والحد من التلوث.

تبدي المؤسسة أيضا اهتماما بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاها المستهلك وذلك من خلال العمل على توفير خدماتها في كل مناطق الولاية، استقبال وتتبع كل الشكاوي المرفوعة سواء على مستوى مكاتبها أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، انشاء فضاء خاص بالمستهلك لتسهيل الاطلاع على اشتراكاته وتسييرها، كما تقوم المؤسسة بتقديم عروض ومنح للمستهلك خاصة في المناسبات.

بناء على هذه النتائج يمكننا اثبات الفرضية الاولى التي تنص على أن المؤسسة الجزائرية تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية بكل مجالاتها.

تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر بقياس الانشطة الاجتماعية المرتبطة بمجال العمال حيث يتم قياس هذه الانشطة في مخطط النشاط السنوي الذي يتم اعداده من طرف مكتب الدراسات ويتم تسليمه لمصلحة الخدمات الاجتماعية التي بدورها تقوم بعملها بالإستناد على هذا المخطط .

لا يتم تسجيل هذه الأنشطة في حسابات خاصة تمكن من الإفصاح عنها في القوائم المالية وإنما تدمج في الحسابات المالية للمؤسسة مثل الحساب 42 والحساب 63 بالنسبة للمجلات الأخرى للأنشطة الاجتماعية فتولي المؤسسة اهتماما بها بينما لا يتم قياسها سواء كانت إيرادات أو أعباء وهذا لصعوبة قياسها، كما لا تقوم المؤسسة بإعداد تقارير اجتماعية للإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية.

استنادا لهذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الثانية التي تنص على أن المؤسسة الجزائرية تهتم بالقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية غير مثبتة

بينت الدراسة أن مؤسسة اتصالات الجزائر لا تلتزم بمسك المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فلا يتم الإفصاح سواء باستخدام حسابات مدمجة في القوائم المالية ولا عن طريق اعداد قوائم اجتماعية منفصلة بهذه النتيجة يمكننا نفي الفرضية الثالثة التي تنص على أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد في الإفصاح المحاسبي على طريقة الفصل.

• **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي التزامها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق تحسين توعية حياة القوى العاملة و عائلاتهم و المجتمع عموما، بالإضافة إلى المحافظة على الجانب البيئي.
- محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي القيام بترتيب و قياس و تحليل الآثار الاجتماعية و الاقتصادية الناتجة عن نشاط المؤسسة، و الإفصاح عنها في التقارير المالية.
- يتم القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي عن طريق اختيار متغيرات و مقاييس و اجراءات لتحديد و قياس صافي المساهمة الاجتماعية للفترة، و التي تشمل العناصر الخارجية للمؤسسة بالإضافة إلى العناصر الداخلية و التي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع
- الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يتم عن طريقة الفصل و تقوم على الفصل بين التقارير المالية و التقارير المتعلقة ببند المسؤولية الاجتماعية ، أو طريقة الدمج التي تقوم على تضمين التقارير المالية التقليدية بعدا جديد و هو الأداء الاجتماعي جنبا مع جنب الأداء الاقتصادي.
- تساعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.
- زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، خاصة العمومية منها الا أن مسك محاسبة خاصة بها يبقى اشكالا مطروحا.

- **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :
 - وضع معيار محاسبي يتضمن نطاق محدد للمسؤولية الاجتماعية يتوفر فيه صيغة إعداد و عرض المعلومات المحاسبية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية.
 - سن التشريعات القانونية الخاصة و المعايير المساعدة لتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
 - القيام بالمزيد من البحوث و الدراسات العلمية حول موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بهدف توفير معلومات أكثر حولها و تبيان أهميتها.
 - دعم المؤسسات التي تتبنى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .

1- آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص

- بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
 - دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة
 - تحديات ومعوقات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
 - العوامل المؤثرة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
 - مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الخاصة

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة، دار تويت للنشر والتوزيع، مصر
- 2- مجموعة من الباحثين بإشراف د. بن دريد ي منير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 2019
- 3- محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2016
- 4- مدحت محمود أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية لشركات والمنظمات، المواصفة القياسية ISO26000 2015

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- بوسعدية مسعود، أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي، أطروحة دكتورة، محاسبة، شعبة العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2023/2022
- 2- حسين عبد الجليل آل غزوي، بحث المشاكل المحاسبية المعاصرة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدانمرك، عمان، الأردن
- 3- طاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسات الإقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سونطراك، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2007
- 4- لحسن رباحي، مرتكزات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2023-2024
- 5- محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، 2009
- 6- ميسون محمد عبد القادر مشرف، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض التغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

- 1- أ. عقبة عبد اللاوي، أ. صالحى ناجية، د. عزه الأزهر، قياس مدى كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بلاستي أنابيب ولاية الوادي، الملتقى العلمي الدولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورقلة الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013،
- 2- أشرف عقون، فريدة كافي، زهرة بوسراج، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية: فلسفتها ومؤشرات قياسها، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، 2017/6/3، .
- 3- إلهام بروية، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الثقافية وترشيد اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 48، 2017
- 4- بلقايد محمد جواد، د سعيداني محمد، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة تلمسان، العدد الأول، 2018
- 5- خديجة بلحياي، واقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات النفطية-دراسة حالة شركة قطر وغاز-، مجلة الاقتصاد، المجلد 10، العدد 3، 2019
- 6- د يحي عبد اللاوي، ط. د. يا من فوحمة، ط. د بلال نصيرة، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية عرض لمجموعة من النماذج، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي، المجلد 03، العدد 2، سبتمبر 2020
- 7- د يوسف شرع، لحسن رباحي، واقع تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة والمهتمين في مجال المحاسبة، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، مجلد 06، ال عدد 01، 2022، الجزائر
- 8- د. داود خيرة، قراءة في أدبيات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد 13 جانفي 2019
- 9- دكتورة سميرة لغولي، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تيبسة، العدد 27، ديسمبر 2016، الجزائر
- 10- سالمى سامية، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات، دراسة ميدانية في البنوك الإسلامية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، جامعة غرداية 2019 الجزائر، ص 18.
- 11- السفير محمد، حمادة يمينة، د. مولاي بوعلام، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه، مجلة المنتدى لدراسات الأبحاث الاقتصادية، العدد الرابع / ديسمبر 2018، الجزائر

- 12- لوصيف حياة، العياشي زرزرا، مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 2، 2021
- 13- محمد بولسنا، محددات الإفصاح الاجتماعي للشركات دراسة حالة البنك الأهلي الأردني، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01 أبريل 2014
- 14- مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، العدد 14، 2014
- 15- وهيبة مقدم، أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم نظم الإدارة البيئية، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد 8، العدد 2، 2019/12/31.

الملاحق

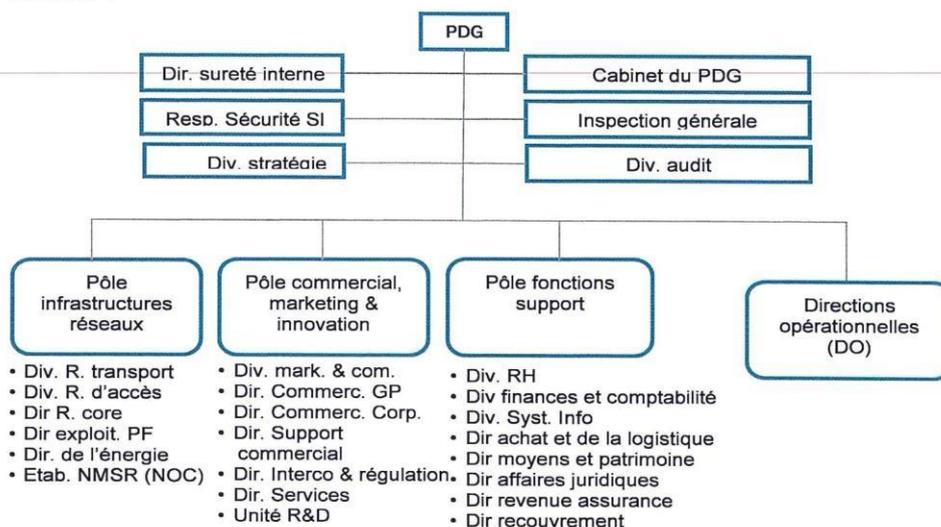
الملحق رقم: (01): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لمؤسسة اتصالات الجزائر.



SPA, au capital de 61.275.180.000 DA RC N° 02B 18 083

2. La nouvelle organisation

L'organigramme de la nouvelle organisation de l'entreprise est décrit par la figure suivante :

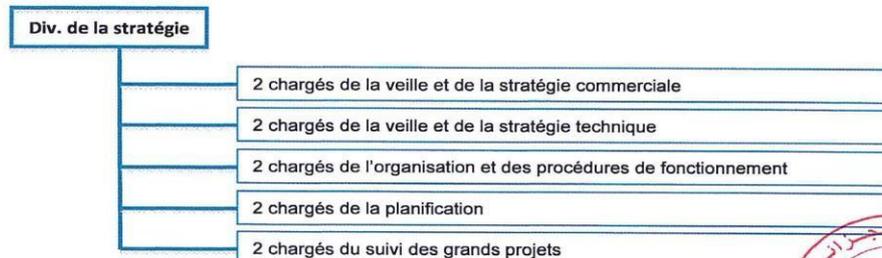


2.1 L'organisation de la Direction Générale

Une structure chargée de la sécurité des systèmes d'information, rattachée au PDG, est créée. Elle a pour mission d'auditer et de contrôler la sécurité de tous les systèmes d'information de l'entreprise. L'organisation de cette structure sera communiquée ultérieurement aux responsables concernés.

La division stratégie reste rattachée directement au PDG de l'entreprise du fait de son action transverse. Elle est composée d'experts et d'analystes dont la mission est de définir conjointement avec les DGAs, la stratégie technique, la stratégie commerciale et la stratégie de fonctionnement et d'organisation de l'entreprise.

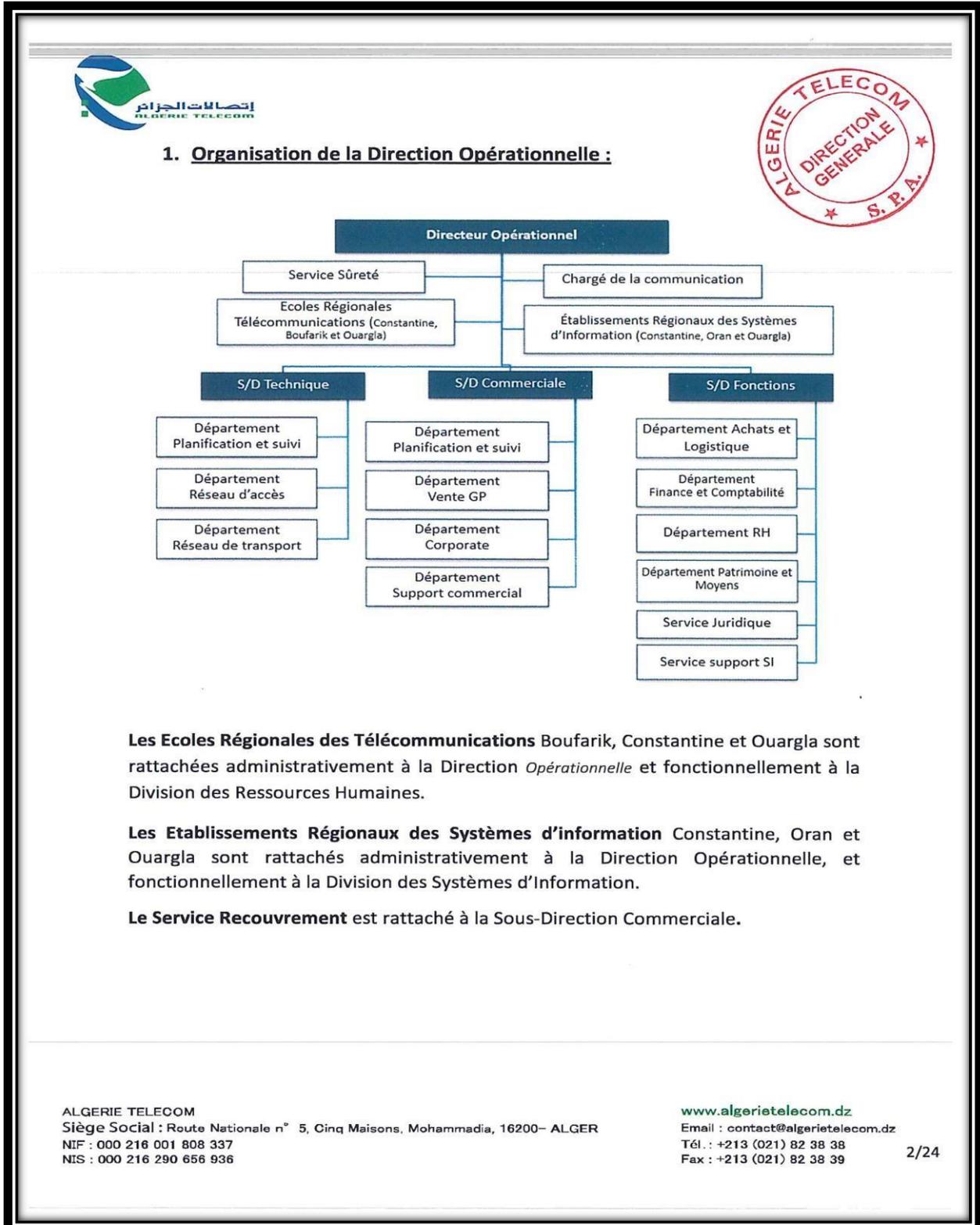
La nouvelle organisation de la division est décrite dans la figure qui suit :



ALGERIE TELECOM, Spa RC N° 02 B 18 083
Siège social Route Nationale N° 5 Cinq Maisons - Mohamadia - ALGER
Tél. : 021 82.38.43 - Fax : 021 82.38.39
www.algerietelecom.dz



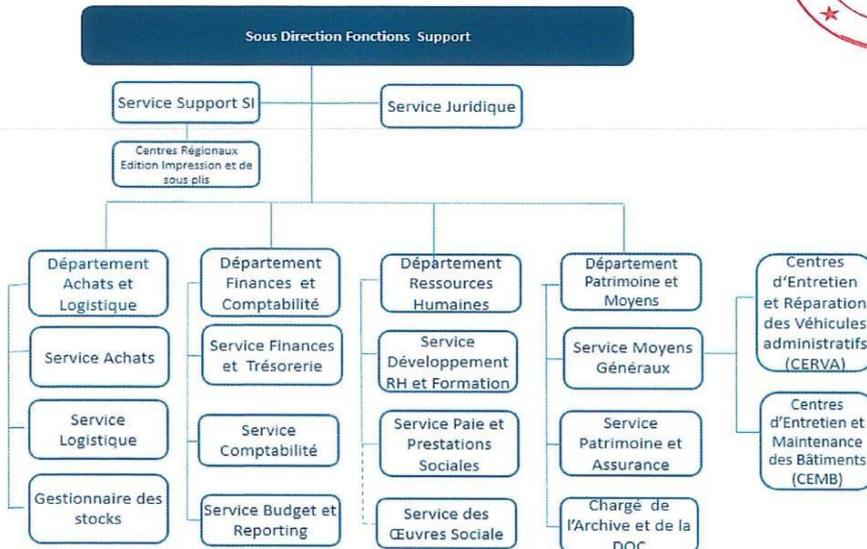
الملحق (رقم 02): الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية برج بوعرريج .



الملحق رقم: (03): الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية لوظيفة الدعم.



2. Organisation de la Sous-Direction Fonctions Support



3. Sous-Directeur fonctions Support

3.1 Les missions de la Sous-Direction des Fonctions Support :

La Sous-Direction est responsable de l'exécution de la stratégie de l'entreprise dans les domaines fonctions support. Dans ce cadre, elle propose un plan d'actions au niveau local qui lui permet d'atteindre les objectifs qui lui sont fixés.

La Sous-Direction est constituée de quatre Départements et deux Services.

3.2 Conditions d'accès au poste de Sous-Directeur fonctions Support :

- Etre au minimum titulaire d'un diplôme universitaire de Licence (Bac+4), dans le domaine sciences financières, sciences économiques, ou toute autre spécialité dans le domaine de gestion,
- Avoir au minimum cinq (05) années d'expérience dans l'entreprise dont trois (03) années en tant que responsable,
- Bonne connaissance des systèmes d'information d'Algérie Télécom,
- Avoir de bonnes capacités rédactionnelles en arabe et en français,
- Avoir un bon sens de communication

ALGERIE TELECOM
Siège Social : Route Nationale n° 5, Cinq Maisons, Mohammadia, 16200- ALGER
NIF : 000 216 001 808 337
NIS : 000 216 290 656 936

www.algeriatelecom.dz
Email : contact@algeriatelecom.dz
Tél. : +213 (021) 82 38 38
Fax : +213 (021) 82 38 39

3/24

الملحق رقم (04): الميزانية السنوية لسنة 2023

DO BBA 2023
EMIR AK BBA BBAEDITION_DU:12/05/2024 8:57
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023		Net	Net
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		30 070 000,00		30 070 000,00	20 665 000,00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		30 070 000,00		30 070 000,00	20 665 000,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Autres débiteurs		4 900,00		4 900,00	
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés		1 383 000,00		1 383 000,00	1 201 000,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		2 924 093,59		2 924 093,59	13 873 274,62
TOTAL ACTIF COURANT		4 311 993,59		4 311 993,59	15 074 274,62
TOTAL GENERAL ACTIF		34 381 993,59		34 381 993,59	35 739 274,62

DO BBA 2023
EMIR AK BBA BBA

EDITION DU 12/05/2024 9h 05
EXERCICE 01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-6 231 828,00	-1 511 344,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		2 884 027,00	4 395 371,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-3 347 801,00	2 884 027,00
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés			
Impôts			
Autres dettes		37 727 295,59	32 853 648,62
Trésorerie passif		2 499,00	1 599,00
TOTAL III		37 729 794,59	32 855 247,62
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		34 381 993,59	35 739 274,62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق (05): جدول النتائج 2023

DO BBA 2023
EMIR AK BBA BBAEDITION DU: 12/05/2024 9:12
EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE			
Achats consommés		-75 381,00	-83 241,00
Services extérieurs et autres consommations		-75 381,00	-83 241,00
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-75 381,00	-83 241,00
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)			
Charges de personnel			
Impôts, taxes et versements assimilés		-75 381,00	-83 241,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION			
Autres produits opérationnels			
Autres charges opérationnelles		-6 156 447,00	-1 428 103,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs			
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-6 231 828,00	-1 511 344,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL			
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-6 231 828,00	-1 511 344,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES			
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-6 231 828,00	-1 511 344,00
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-6 231 828,00	-1 511 344,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-6 231 828,00	-1 511 344,00

الملحق رقم: (04): نسخة من قبول المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر برج بوعريبرج بإجراء التربص التطبيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بشير الإبراهيمي < برج بوعريبرج >
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

Université Mohammed Bachir El-Ibrahimi < B.B.A >
sciences économiques, commerciales et de sciences de gestion
Département des sciences finance et comptabilité

برج بوعريبرج يوم: 2024/04/30

إلى السيد : مدير اتصالات الجزائر

الموضوع: طلب استقبال الطلبة.

في إطار التعاون بين الجامعة ومحيطها، ومساهمة منكم في تكوين الطلبة عن طريق تطبيق معلوماتهم النظرية على الواقع والاحتكاك بواقع المؤسسات، فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وحرصا منها على تحسين مستوى وكفاءة طلبتها في مختلف التخصصات تلجأ إليكم وترجو من سيادتكم المساهمة ومد يد العون لنا في هذه المهمة النبيلة من خلال الإشراف على الطلبة الذين وجهوا إلى مؤسستكم ومدتهم بكامل المعلومات التي يحتاجونها في إعداد بحثهم (وثائق، تقارير نشاط، ...) وتمكينهم من إجراء المقابلات الضرورية التي قد تتطلبها مقتضيات عملهم.

وعليه، نضع بين أيديكم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة الأتية أسماؤهم :

- خيشان محمد الأمين
- بن عريوة زهير

تقبلوا منا سيدي أسمي عبارات التقدير والإحترام.

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة والمالية
والحسابية
الأستاذ: سامي زيادي

DEGHIMA Al'eddine
Chef de Service Développement
des Ressources Humaines

العنوان : جامعة محمد بشير الإبراهيمي - برج بوعريبرج - الجزائر
هاتف الموع: 00 213 35.66.64.78 : هاتف الكلية : 00 213 35 66 65 61 : فاكس : 00 213 35 66 64 78

Moh Galaxy M13

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: مدخل إلى المسؤولية الاجتماعية
06	المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية و مراحل تطورها
09	المطلب الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية و أبعادها
12	المطلب الثالث: مبادئ و عناصر المسؤولية الاجتماعية
14	المبحث الثاني: المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
14	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية - فروضها و مبادئها -
15	المطلب الثاني: أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و أهميتها و مجالات تطبيقها
20	المطلب الثالث: القياس و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
32	المطلب الثاني: المقالات باللغة العربية
35	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريريج
40	تمهيد
41	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر .
41	المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

42	المطلب الثاني: تقديم عام للمديرية العمليانية ببرج بوعريريج، وهيكلها التنظيمي
46	المطلب الثالث: مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العمليانية
48	المبحث الثاني: القياس والمعالجة المحاسبية والإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية .
48	المطلب الأول: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة
53	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للأنشطة الاجتماعية في المؤسسة
61	المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية
70	خلاصة الفصل الثاني
72	الخاتمة
76	قائمة المراجع
80	الملاحق
88	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مع المعالجة المحاسبية لها وكيفية قياسها، وكذا طريقة الإفصاح عنها في التقارير المالية، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعرييج تهتم بمسؤوليتها الاجتماعية خاصة في مجال العمال، إلا أنها لا تقوم بمسك المحاسبة عنها فالتسجيل المحاسبي لمختلف الأنشطة الاجتماعية لا يتم في حسابات خاصة وإنما يتم ادخالها في مختلف حسابات المحاسبة المالية مما لا يسمح بالإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: مسؤولية الاجتماعية، محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، أنشطة الاجتماعية، قياس المحاسبي، إفصاح المحاسبي.

Abstract:

This study aimed to identify social responsibility and its importance in Algerian economic institutions, along with its accounting treatment and how to measure it, as well as the method of disclosing it in financial reports. For this purpose, the descriptive approach was used in this study, and in the applied aspect, reliance was placed on a case study through A field study at the Algeria Telecom Corporation, Operations Directorate, Bordj Bou Arreridj. The study reached several results, the most important of which is that the Algeria Telecom Corporation, the Operations Directorate, Bordj Bou Arreridj, is interested in accounting for social responsibility and holds accounting for it with regard to the field of workers only, as it measures and discloses it integrated into the reports. Finance (annual budget, results calculation table), while other areas are neither measured nor disclosed in special social reports.

Key: Social responsibility, accounting for social responsibility, social activities, accounting measurement, accounting disclosure.